Vol. 6. No.4, Aug, 2018 ISSN: 2090-5890

دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة

(كلية التربية جامعة المنصورة – نموذجا)

د. دينا علي حامد احمد

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة المنصورة

الملخـــص :

تمثلت مشكلة الدراسة فى انه على الرغم من اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية التى تشغل أوقات فـراغ الطـلاب ،إلا أن بعـض الطـلاب لا يمارسون تلك الأنشطة ويستخدمون الانترنت بدرجة مفرطة مما يؤدى بهم إلى إدمان الانترنت وما يترتب عليه من سلبيات وهو الأمـر الـذى يتطلب دراسة لمحاولة تفعيل تلك الأنشطة للحد من ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة ،ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١. *ما الفلسفة التربوية لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات ؟*
٢. *ما الاطار المفاهيمى لإدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة؟*
٣. *ما معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة المنصورة؟*
٤. *مادور الأنشطة الطلابية فى الحد من ادمان الانترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة؟*

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفى لملاءمته لموضوع الدراسة وتم تطبيق أداتين على طلاب كليـة التربيـة جامعـة المنصورة من الفرقة الأولى والفرقة الرابعة وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

على الرغم من اختلاف متغيرات أفراد العينة (التخصص ،الفرقة، الجنس) الإ أن لم تظهر فروقا فيما بينهم فيما يتعلق بـأهم أسـباب عـزوف الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة

تمثل دور الأنشطة الطلابية فى الحد من ادمان الانترنت فيما يلى :

١. *تزيد من اختلاط الطلاب بالمجتمع.*
٢. *تعالج بعض المشكلات الاجتماعية كالانطواء والعزلة.*
٣. *تساعد على زيادة العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة .*

وأوصت الدراسة بما يلى :

١. *نشر الوعى بأهمية الأنشطة الطلابية بين طلاب الجامعة.*
٢. *عدم اقتصار الأنشطة على فئة معينة من الطلاب .*
٣. *توفير الدعم المالى والبشرى اللازم لمختلف الأنشطة"*

Abstract:

The problem is that despite the university's interest in student activities that occupy students' leisure time, some students do not practice these activities and use the Internet excessively, which leads them to more *Internet addiction, with its consequent negatives. This requires* knowing how to activate these activities to reduce the *Internet addiction* among university students, and *therein lies the dilemma* in the following questions:

1. What is the educational philosophy for practicing student activities in universities?
2. What is the conceptual framework for internet addiction among university students?
3. What obstacles are preventing students from practicing student activities in Faculty of Education at Mansoura University?
4. What is the role of student activities in reducing Internet addiction among students in Faculty of Education at Mansoura University?

In order to answer the research questions posed, this study used the descriptive method that best fits the research topic. Two tools were applied to students in Faculty of Education at Mansoura University from the first year and from the fourth year participated. A number of results were reached, including:

Even though the sampling variable is different (specialization, year, sex), there were no differences between them regarding the main reasons for students' reluctance to participate in activities

The role of *students' activities* in reducing Internet addiction is as follows:

1. Increase student interaction with the community.
2. Address some social problems such as introversion and isolation.
3. Help increase *social connections* and make new friends.

The *following actions* are *recommended*:

1. Raise awareness for the importance of student activities among university students.
2. Activities should not be confined to a particular kind of students.
3. Provide financial and human support for various activities.

المقدمـــة :

يمثل شباب الجامعة شريحة هامة داخل قطاع الشباب حيث يساهمون في تكامل عمليـة البنـاء فـي المجتمع بالإضافة إلى أنهم يعدون نخبـة منتقـاة مـن الشباب الذين أتيحت لهم فرص الحصول على معارف

وخبرات في مختلف العلوم والفنون لم تتح لغيرهم ممن في مثل سنهم (صفاء محمد علي :٢٠٠٥، ٢) .

لذا يجب أن تسهم الجامعة إسهاما فعالا في عملية النمو المعرفي والاجتماعي والأخلاقي لطلابها ،ولتحقيق ذلك لابد أن توفر بيئة طبيعية واجتماعية وعلمية تسهل عليهم العملية التعليمية ،وتعظم نتائجها ،وتجعل تجربتهم الجامعية ذات معنى بالنسبة لهم ،وذات مردود إيجابي في حياتهم العلمية والعملية .فالمجتمع الجامعي لا يستطيع أن يستمر في البقاء إذا فشل في إشباع الاحتياجات الإنسانية لأعضائه –أساتذة وطلابا – حيث تجاوزت تلك الاحتياجات تحصيل العلم وصنوف المعرفة إلى الإشباع النفسي والاجتماعي (عادل السيد الجندي :٢٠٠٦، ٢٣-٢٤) .

وقد دخلت شبكة الإنترنت بشكل مذهل في البيوت والمقاهي ،وزاد عدد مستخدميها ،وعدد ساعات الاستخدام (وسام عزت محمد:٢٠١٠، ٨٠٣) . وأصبح الإنترنت الآن واحدة من أكثر التقنيات استخداما للاتصال والتواصل ،ورغم الفوائد العديدة له ،إلا أن بعض الأفراد استخدمه بطريقة غير صحيحة وبشكل مفرط ،ومن هنا بدأت تظهر لديه مشكلات نفسية واجتماعية طارئة (Chou ,C. & Belland ,J. 2005 ,P. 364).

والطالب الجامعي ليس في منأى عن هذه الظاهرة الاجتماعية ،خاصة وأن الإنترنت أصبح جزء من حياته الجامعية (Yang ,S. & Tung ,C. ,2007 ,P. 81) .ولأن سلوك الإدمان عند الطالب على الإنترنت يتلخص بعدم قدرته عن الامتناع عن استخدامها ،لأنه في حالة التجنب والامتناع عنها ربما يولد ذلك عنده مشاعر التوتر والضغط ،وبالتالي فإن هذا السلوك سوف يؤثر سلبيا على ممارسة الطالب لأنشطته ومهماته الدراسية اليومية ،وربما يؤثر على توافقه بسبب استنزاف وقته وامضائه ساعات طويلة على الإنترنت للتواصل مع الآخرين من خلال البريد الالكتروني والتصفح وغيرها من المواقع التي أصبح مدمنا عليها ،مما يجعله في عزلة اجتماعية (Grohol ,J. 2009 ,P. 398) .

ومن جهة أخرى فإن "مستخدم الإنترنت الذي يتعامل مع عالم افتراضي وأناس غير حقيقين ،ويطلع على أمور كثيرة تختلف عما هو موجود في بيئته وعالمه الحقيقي سوف يجد نفسه في النهاية مضطرا للعودة إلى عالمه الواقعي المختلف عما وجده في الإنترنت والذي لا يكون بمستوى الطموح الذي يصبو إليه ،مما قد يصيبه بالإحباط والاكتئاب"(عبد الكريم عطا كريم ،٢٠١٦، ١٦).

مشكلة البحث

رغم أهمية الأنشطة الطلابية ،ورغم ما تقدمه إدارات رعاية الشباب بالجامعات والكليات من برامج وأنشطة لاستثمار أوقات الطلاب وتلبية رغباتهم ،إلا أن بعض الدراسات السابقة (حسين محمد نور والسيد محمد خلف :٢٠٠٦) (صالح صبري محمد : ٢٠٠٦)،(عادل محمد شعبان وآخرون :٢٠٠٨) ؛ (كريمان عبد المنعم واخرون : ٢٠١٠) أشارت إلى وجود العديد من الصعوبات التي تقلل من استفادة الطلاب من تلك الأنشطة ،من هذه الصعوبات وجود :قصور الامكانيات المادية المتوفرة لممارسة الأنشطة الطلابية ،نقص الوعي من جانب الطلبة ببرامج النشاط المختلفة وبكيفية الانضمام إلى جماعات النشاط ،عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الجامعة ،روتينية الأنشطة وعدم تنوعها ،قلة أو انعدام الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة مما يجعلهم يمارسونها دون حماس ،قناعة بعض الطلاب بأن النشاط مضيعة للوقت واستنزاف للجهد ،عدم القدرة على ممارسة الأنشطة لظروف صحية .

وهذه الصعوبات وإن رصدتها دراسة (عصام عطية عبد الفتاح :٢٠١١) وغيرها من الدراسات في بعض الجامعات المصرية بصفة عامة –والتي من أهمها قلة الاعتمادات المالية المخصصة للأنشطة ،نقص المنشآت والتجهيزات وعدم كفايتها ،،نقص

الدعم الكافي من الجامعة للطلاب لممارسة النشاط ،النشاط الطلابي لا يوضع في الاعتبار عند التخطيط للتعليم الجامعي)- إلا أنها يمكن أن تتواجد بجامعة المنصورة ،بحكم أوجه التشابه المتعددة بين تلك الجامعات في ممارسة طلابها للأنشطة الطلابية . وغير ذلك من تشابهات تعود في أصلها إلى وحدة النسق التعليمي بالجامعات المصرية" .

أما بالنسبة لجامعة المنصورة فقد أوضحت دراسة (حنان عبد الحليم رزق ،٢٠١١) عن وجود حالة من عدم الرضا والعزوف عن المشاركة في الأنشطة لدى أغلب أفراد العينة بجامعة المنصورة ،نظرا لقلة الوقت المتاح ،والاعتقاد بأنها مضيعة للوقت ،وضعف التوعية بأهمية الأنشطة ،وضعف إشراكهم في التخطيط لها .كما أكدت دراسة (ثروت عبد الحميد عبد الحافظ وعلي عبد ربه حسين إسماعيل :٢٠١٣) على أن واقع تحقق إدارة الأنشطة الطلابية قد جاء بدرجة منخفضة ،وهو ما يكشف عن وجود خلل كبير في إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها في ضوء متطلبات سوق العمل .

كما أن معظم مستخدمي الإنترنت من المراهقين لا يعرفون حدود أو خطورة هذه الظاهرة ،ومن ثم فهم عرضة لخطر الإدمان دون أن يشعروا بذلك (Germishuys ,J. ,2006) .وليس الخلل في الإنترنت ،وإنما الخلل الحقيقي في بوصلة الشخصية فأصبحوا مثلهم كمثل من يجري في مكانه :يبذل جهدا ويهدر وقتا واهما نفسه بالإنجاز فإذا تلفت وجد نفسه في مكانه وكل أعراض الفشل تغمره (سحر مختار مرسي وهبة سامي محمود :٢٠١٦، ٣٣٧-٣٣٨) .

ولقد شهد العقد الماضي اهتماما كبيرا من الباحثين في مجال علم النفس والطب النفسي بشأن استخدام الإنترنت المرضي .وطلاب الجامعة هم أكثر الفئات إدمانا للإنترنت يليها المرحلة الثانوية ثم المرحلة الإعدادية ثم المرحلة الابتدائية ،ومعظمهم يمارسون أنشطة مختلفة على الإنترنت ،ومن هذه الأنشطة البحث عن مواقع قد تكون جنسية (٧٨.٥%) ،والشات (٧٠%) ،ويليها ممارسة الألعاب على الإنترنت (٦٩.٣%) (سامية محمد صابر عبد النبي :٢٠١٤، ٤٤٩-٤٥٠) .

وقد أوضحت الدراسات أن سلوك إدمان الطالب للإنترنت يؤثر سلبا على ممارسته لأنشطته ومهماته الدراسية اليومية (Grohol ,J. :2009 ,P 397) ،كما يؤدي إلى خفض الوقت المعتاد الذي كان يقضيه الفرد مع أصدقائه وعائلته ،مما يؤثر سلبيا على مهاراته التكيفية (Campbell ,A. & Others ,2006 ,P.74) ،بالإضافة إلى مشكلات أخرى كإضاعة الوقت ،ومشكلات في النوم والأرق والتعب ،وهو ما قد ينعكس على حياتهم الجامعية (Bonebrake ,K. ,2004 ,P. 553) .كما أن الاستخدام المتزايد للإنترنت عند بعض الأفراد زاد من المشكلات النفسية عندهم "كالاكتئاب والانعزال وسوء الحالة النفسية كما أن زيادة الوقت على الشبكة يقترن بزيادة مشاعر الوحدة ،وزيادة الإحساس بالتوتر والقلق الاجتماعي (Caplan ,S. ,2007 ,P. 239) .لذا يرى الباحثون أن ظاهرة إدمان الإنترنت عند طلبة الجامعات تحتاج إلى مزيد من التحليل والبحث والدراسة من قبل المختصين (Watson ,J. ,2005 ,P. 26) .

خاصة مع تواضع اقبال الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعات بصفة عامة وبجامعة المنصورة بشكل خاص ،وهو ما توضحه احصاءات الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية والتي تتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (١)

أعداد الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ (*)

	نوع النشاط	عدد الطلاب	عدد الطالبات	الاجمالي
١	الجوالة والخدمة العامة	٨٨	٨٧	١٧٥
٢	النشاط الاجتماعي	٢٨٦	٣٢٤	٦١٠
٣	النشاط الرياضي	١١٨٢	٦٩	١٢٥١
٤	النشاط العلمي	٧٧٠	١٩٢٠	٢٦٩٠
٥	النشاط الفني	٤٦٧٠	٨٠٤٠	١٢٧١٠
٦	النشاط الثقافي	٧٥	٩٤	١٦٩
	الاجمالى	٧٠٧١	١٠٥٣٤	١٧٦٠٥

(*)تقرير الأنشطة الطلابية التي تم تنفيذها خلال العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ :إدارة رعاية الطلاب :كلية التربية ،جامعة المنصورة ،٢٠١٨.

وهنا تكمن مشكلة الدراسة التي تتمثل في أنه على الرغم من اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية التي تشغل أوقات فراغ الطلاب ،إلا أن بعض الطلاب لا يمارسون تلك الأنشطة ويستخدمون الأنترنت بدرجة مفرطة مما يؤدي بهم إلى إدمان الإنترنت وما يترتب عليه من سلبيات ،وهو الأمر الذي يتطلب بحثا جادا لمحاولة تفعيل تلك الأنشطة للحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة .

وهو ما يمكن صياغته في التساؤلات التالية :

١. ما الفلسفة التربوية لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات ؟
٢. ما الإطار المفاهيمي لإدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة ؟
٣. ما معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة المنصورة ؟
٤. ما دور الأنشطة الطلابية في الحد من ادمان الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة ؟

أهداف البحث

تستهدف الدراسة الحالة تقديم رؤية تربوية لما يمكن القيام به لتفعيل دور الأنشطة التربوية للحد من إدمان الأنترنت لدى طلاب الجامعة ،وذلك من خلال الأهداف التالية :

١. توضيح الفلسفة التربوية لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات .
٢. التعرف على الإطار المفاهيمي لإدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة .
٣. الكشف عن معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة المنصورة .
٤. تحديد مساهمة الأنشطة الطلابية في الحد من ادمان الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة .

أهمية البحث

تتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها :

١- ترتبط بوسيلة من أهم وسائل الاتصال الحديثة ألا وهي الإنترنت كظاهرة منتشرة لدى المراهقين من الجنسين .
٢- أصبح إدمان الإنترنت من الظواهر المنتشرة بشكل كبير في مختلف البيئات والثقافات والمجتمعات .
٣- ترتبط بفئة عمرية من أخطر الفئات العمرية في حياة الفرد وهي فترة المراهقة التي يكون الفرد فيها ضعيفا قابلا للانقياد مع أي تيار .
٤- تتعلق بطلبة الجامعات ،وهي فئة لها دور أساسي وفعال في المجتمع .

٥- ندرة الدراسات العربية التي تناولت طرق الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة من مدخل الأنشطة الطلابية .

منهج البحث

تحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام (المنهج الوصفي) وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة والقضية المعالجة لها .

أدوات و عينة البحث

اعتمد البحث على أداتين وهما استبانة موجهة لطلاب كلية التربية جامعة المنصورة من الفرقتين الأولى والرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ (ملحق رقم١) . بهدف التعرف علي دور الانشطة الطلابية في الحد من ادمان الانترنت لدي طلاب الجامعة ، ومقياس ادمان الانترنت ل(Yung)**ملحق رقم ٢**

مصطلحات البحث

١. الأنشطة الطلابية:

يقصد بها "مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية داخل الجامعة والمتمثلة في عضوية الأسر الطلابية ،والاشتراك في اللجان الطلابية ،والترشيح في الاتحادات الطلابية ،وتنظيم الندوات التثقيفية والتوجيهية ،والاشتراك في المعسكرات الشبابية الطلابية ،والمساهمة في اختيار من يمثلهم في الاتحادات الطلابية ،وكذلك تنظيم حوار مع أساتذة الكلية لعرض آرائهم" (حنان عبد الفتاح السيد :٢٠٠٩، ٥٥٦٤) .

ويمكن تعريف الأنشطة الطلابية اجرائيا على أنها "كل البرامج التي يمارسها الطلاب باختيارهم وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل أسوار الجامعة أو خارجها من خلال لجان اتحاد الطلاب تحت إشراف الإدارة الجامعية بهدف تحقيق أهداف العملية التربوية".

٢. إدمان الإنترنت Internet Addiction:

يقصد به "ظاهرة استخدام الإنترنت بشكل زائد عن الحد المعقول والتعلق به ،سواء بقضاء ساعات طويلة في الاستخدام ،أو الاندماج معه في أثناء الاستخدام بحيث يؤدي ذلك إلى إهمال النشاطات اليومية ،وهذا الاستخدام يقترن بأعراض سلبية مثل الشعور بعدم الراحة والاكتئاب عندما لا يتوفر تشغيل الإنترنت" (أحمد محمد الزغبي :٢٠٠٩، ٤٣) .

الدراسات السابقة

أولا الدراسات العربية

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين :

(١) دراسات خاصة بالأنشطة الطلابية :

دراسة (صفاء محمد علي أحمد ،٢٠٠٥) :بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة – دراسة ميدانية" . هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة .وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر ممارسة للأنشطة الطلابية من الذكور ،وأن طلاب القسم الأدبي أكثر ممارسة للأنشطة الطلابية من طلاب القسم العلمي ،بينما لا يوجد للفرقة الدراسية أثر بالنسبة لممارسة الأنشطة الطلابية ،وأن عدم إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام قد يرجع إلى اعتقادهم بأنها لا تتوافق مع رغبتهم من جانب ومن جانب آخر عدم قيام رواد الأسر باجتذابهم ،وكذلك تقصير إدارات رعاية الشباب بالجامعة في القيام بدورها كما ينبغي ،ووجود امتحان الفصلين الدراسيين مع ضيق الفترة بينهما ،وإغفال ممارسة الأنشطة كجزء من تقويم الطلاب .

دراسة (محمود عبده أحمد حسين ،٢٠٠٥) :بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في دعم قيم المشاركة لدى طلاب الجامعة" .هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم مشاركة طلاب جامعة الأزهر في الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة ،ومدى دعم ذلك لقيم المشاركة ،وتوصلت نتائجها إلى ضرورة أن يستند التخطيط للأنشطة الطلابية على أساس علمي ،وضرورة أن يشترك الطلاب مع المسؤولين عن وضع خطط وبرامج الأنشطة الطلابية وتنفيذها لضمان

توافقها مع ميول ورغبات الطلاب ،وأهمية تنفيذ دورات تدريبية للقائمين على تنفيذ الأنشطة الطلابية .

دراسة (حسين محمد محمد نور والسيد محمد خلف ،٢٠٠٦) :بعنوان "عوامل عزوف طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر عن المشاركة في بعض الأنشطة الطلابية" .هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الثقافية والرياضية والكشف عن مدى ممارسة الطلاب لها ،والكشف عن عوامل ومعوقات مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة ،وتقديم بعض المقترحات التي تسهم في التغلب على تلك المعوقات .وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب المختلفة بالفرقة الرابعة بالكلية الخاصة بالدراسة ،ووجود اتجاه موجب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر ،ووجود العديد من عوامل عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية تتمثل في عوامل إدارية وتنظيمية ،وعوامل تعليمية ،وعوامل اجتماعية واقتصادية ومادية.

دراسة (مصطفى محمود مصطفى أحمد ،٢٠٠٨) :بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي :دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بمعهد الخدمة الاجتماعية بقنا" .هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا .وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الممارسين للأنشطة بالمعهد من الطلاب الذكور ويرجع ذلك للعادات والتقاليد والقيم السائدة بالصعيد ،وأن أغلب المشاركين بالأنشطة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة .كما أوضحت الدراسة أن الأنشطة الطلابية تسهم في استيعاب مفهوم المواطنة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ،كما تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

دراسة (حنان عبد الحليم رزق ،٢٠١١) : بعنوان "الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة :في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين" .هدفت الدراسة إلى توضيح واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة ،وتحديد أثر تلك الأنشطة في تنمية قيم الانتماء لدى الطلاب ،والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الولاء لدى طلاب جامعة المنصورة .وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية الانتماء السياسي والانتماء العقدي ،والانتماء الاجتماعي والأسري ، والانتماء البيئي ،كما تسهم بدرجة متوسطة في تنمية الانتماء الثقافي ،والانتماء العلمي والتكنولوجي ،والانتماء الاقتصادي .

دراسة (ثروت عبد الحميد عبد الحافظ وعلي عبد ربه حسين إسماعيل ،٢٠١٣) :بعنوان "تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل :تصور مقترح" .هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة ،بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل .وقد أظهرت النتائج أن واقع إدارة الأنشطة الطلابية قد جاء بدرجة تحقق منخفضة ،وواقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل بدرجة متوسطة ،وانتهى البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة بما يحقق المواءمة مع متطلبات سوق العمل.

دراسة (صالح علي يعن الله القرني وآخرون ،٢٠١٤) :بعنوان "استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تنمية ثقافة العمل لدى التطوعي طلابها" .هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية بمحافظة جدة

في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها ،والمعوقات التي تواجه هذا الدور .وانتهى البحث باقتراح استراتيجية لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة العمل التطوعي .

(٢) دراسات خاصة بالإنترنت :

دراسة (حمدان عبد الله شحدة الصوفي ،٢٠٠٤) :بعنوان "تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الإنترنت لدى فئة الشباب" .هدفت الدراسة إلى بيان أخطار استخدام الشباب لشبكة الإنترنت .وأوضحت الدراسة أن استخدام الشباب للإنترنت ينطوي على أخطار تؤثر على عقيدة الشباب وسلوكهم ،وثقافتهم ،ولغتهم ،وصحتهم البدنية والنفسية ،كما تؤثر على تفاعلهم الاجتماعي ،وقد تؤدي إلى إدمان ارتياد المواقع الإباحية .وتوصلت الدراسة إلى تصور تربوي مقترح يساهم في حماية الشباب من أخطار شبكة الإنترنت ،وتحصينهم من جميع الجوانب العقدية والثقافية واللغوية والاجتماعية عن طريق الرقابة الذاتية ،وضبط استخدام الشباب للإنترنت ،والتربية الجنسية المنضبطة ،وتيسير سبل الزواج .

دراسة (صلاح الدين محمد حسيني ،٢٠٠٥) :بعنوان "دور المؤسسات التربوية والاجتماعية في مواجهة الاختلالات القيمية لاستخدام الشباب المصري للإنترنت" .هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفاهيم الإنترنت وأشهر الخدمات التي تقدمها ويقبل عليها الشباب ،والوقوف على إيجابيات وسلبيات الشبكة ،بالإضافة إلى التعرف على دور بعض المؤسسات التربوية والاجتماعية لمواجهة الاختلالات القيمية في استخدام الشباب المصري للإنترنت . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك بالرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في استخدامات الإنترنت الإيجابية والسلبية.

دراسة (محمد السيد أبو المجد عامر ،٢٠٠٩) :بعنوان "دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها" .هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية لإدمان طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت في المجتمع المصري . وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار السلبية لإدمان الأنترنت تعلم التدخين ،والألفاظ الخارجة ،والهروب من المدرسة ،والتأخير في الرجوع للمنزل ،والبقاء لفترة طويلة بعيدا عن الأسرة ،وحدوث مشاكل مع الأب ،والتأخر الدراسي ،والتأثير السلبي على القيم الاجتماعية .

دراسة (ماهر فتحي السيد محمد ،٢٠١٠) :بعنوان "المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في بعض المؤسسات التربوية في المجتمع المصري من منظور اسلامي" .هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من المنظور الإسلامي ،والوقوف على أهم الأدوار التي يمكن أن تؤديها مؤسسات التربية تجاه هذه المتطلبات .وتوصلت الدراسة إلى أهم المتطلبات المتصلة بالثقافة الإسلامية ،ومتطلبات التربية الأخلاقية ،ومتطلبات التربية الاجتماعية ،ومتطلبات التربية الاقتصادية ،ومتطلبات التربية الصحية والأمانية .

دراسة (هبة فتحي ونادية سعد مرسي ،٢٠١٥) :بعنوان "مقاهي الإنترنت بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية :دراسة ميدانية لواقع هذه المقاهي واتجاهات المستفيدين نحو استخدامها" .هدفت هذه الدراسة إلى تناول الواقع الفعلي لمقاهي الإنترنت بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية من حيث المقومات البشرية والمادية وسبل تنظيمها وإدارتها ،كما تطرقت الدراسة لسمات وخصائص مستخدمي مقاهي الإنترنت بمدينة شبين الكوم ،وأهم دوافع وأهداف استخدامهم لهذه المقاهي ،فضلا عن عادات الاستخدام لديهم ،وأهم الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مقاهي الإنترنت .وتوصلت الدراسة إلى نتائج من بينها أن جميع أصحاب المقاهي لا يحجبون أي نوع من المواقع ،وأن جميع مقاهي الإنترنت عينة الدراسة لا تشترك في قواعد البيانات

العالمية ،حيث أنها تمثل تكلفة إضافية على أصحاب المقاهي ،وأن غالبية المستفيدين من الذكور كما أن غالبيتهم ينتمون إلى التعليم العالي ،وغالبيتهم ينتمون لفئة الطلاب وأقل فئة هي فئة العاطلين ،كما كشفت الدراسة عن أن مواقع المحادثة ومواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع المفضلة لدى أفراد العينة .

ثانيا الدراسات الأجنبية

(١) دراسات خاصة بالأنشطة الطلابية :

دراسة (Asim Al-Ansari & others ,2016) بعنوان " العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية: مقارنة بين كليتين لطب الأسنان في الشرق الأوسط" .هدفت الدراسة لتقييم مستوى مشاركة طلاب المرحلة الجامعية في طب الأسنان في الأنشطة الطلابية والعوامل المؤثرة في هذه المشاركة .شملت الدراسة طلاب طب الأسنان المسجلين في برامج البكالوريوس في كلية طب الأسنان جامعة الإسكندرية بمصر ،وكلية طب الأسنان جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية .تم وضع استبيان لجمع معلومات أساسية عن الطلاب ،والوقت المخصص لهذه الأنشطة. شملت الدراسة (١٩٩) طالباً من الإسكندرية و (١٤٦) طالباً من الدمام .وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها تأثير الجنس وإدراك أهمية الأنشطة على المشاركة في الأنشطة الطلابية بشكل مختلف في الكليتين .وأن هناك حاجة إلى تخطيط وإدارة أفضل للأنشطة الطلابية .كما يجب الاهتمام بقضايا مثل الجنس وادراك أهمية الأنشطة الطلابية والعلاقة بينها وبين الأداء الأكاديمي.

دراسة (Veronica Ivanova1 & others ,2017) بعنوان :" حول الأنشطة الطلابية لخريجي الجامعة – وجهة نظر الطلاب " .هدفت الدراسة إلى دراسة الأنشطة الطلابية لخريجي الجامعات .وتمت الدراسة على (١٠٠) خريج جامعي .وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يُظهرون عدم الرغبة في المشاركة في أي نشاط اجتماعي ،تتناقص لديهم مستوى المهارات الشخصية التي اكتسبوها أثناء الدراسة .كما أوضحت الدراسة دور الجامعة في خلق ظروف لتنمية الكفاءات من خلال تدريب الطلاب وفقاً للمسار التعليمي الفردي وتنمية قدراتهم الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية الجامعية .

دراسة (Veronika Makarova & Anna Reva 2017,) بعنوان "التأثير المدرك للأنشطة اللاصفية على تعلم اللغات الأجنبية في السياقات الجامعية الكندية والروسية" . هدفت الدراسة إلى جمع بيانات حول الأنشطة اللاصفية في كندا وروسيا والتحقيق في تأثير المشاركة في تلك الأنشطة على تعلم اللغة من قبل طلاب الجامعات في هذه الدول .استخدمت الدراسة استطلاعًا استبيانيًا كطريقة بحث رئيسية . وتوصلت إلى نتائج منها أن حوالي ثلث طلاب الجامعات في كلا البلدين لديهم بعض الخبرة في مجال التقييم البيئي . كان هناك اتفاق بين المستجيبين من كلا البلدين بأن الرحلات في الخارج هي أكثر الطرق كفاءة .وأكد غالبية المستجيبين من كلا البلدين على أهمية الأنشطة اللاصفية في تطوير مهاراتهم اللغوية.

دراسة(Rafiullah Fakhar Zaman & Jehan khan , 2017) :بعنوان "التأثير الإيجابي للأنشطة اللامنهجية على طلاب الجامعات في لاهور ،باكستان" .هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأثر الإيجابي للأنشطة اللامنهجية على طلاب الجامعات في لاهور باكستان .وتم استخدام الدراسة العرضية حيث تم توزيع الاستبانه (٢٠٠) طالب .وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب جامعة لاهور الذين شاركوا في الأنشطة اللامنهجية ،قد تحسن أدائهم الأكاديمي ومفهوم الذات لديهم .كما أشارت النتائج إلى وجود تغيير طفيف في سلوك الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة اللامنهجية.

(٢) دراسات خاصة بالإنترنت :

دراسة (Lanthier & Windham ,2004) :بعنوان "استخدام الإنترنت والتوافق مع الجامعة" هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة الإنترنت بالتوافق في الجامعة .وأظهرت النتائج بأن الوقت الذي يستخدم في الإنترنت

لا يرتبط بالتوافق مع الحياة الجامعية ،في حين كان للاستخدام الإيجابي للإنترنت علاقة إيجابية في التواصل الاجتماعي والتوافق مع متطلبات الحياة الجامعية ،وأن الاستخدام السيئ ارتبط بالتوافق السلبي للطلاب .

دراسة (Kiralla ,Laura ,2005) :بعنوان "اضطراب إدمان الإنترنت –دراسة وصفية لأخصائيين كليات الأربع سنوات" .هدفت الدراسة إلى التعرف على معيار اضطراب إدمان الإنترنت والتدريب الخاص بتشخيص وعلاج طلبة الكليات الذين يعانون من اضطراب إدمان الإنترنت بالإضافة لمتوسط أعمار الأخصائيين ،ونظرتهم لاضطراب إدمان الإنترنت والمعرفة بمعايير قياسه .ومن أهم نتائج الدراسة أن (٨٤.٢%) من الأخصائيين لم يحصلوا على تدريب أو لم يحصلوا على تدريبا كافيا لتشخيص اضطراب إدمان الإنترنت .

دراسة (Farraro ,G. ,2007) :بعنوان "اضطراب إدمان الإنترنت –دراسة ايطالية" .هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان الأنترنت عند الإيطاليين. وقد أظهرت النتائج أن المستخدمين من الشباب كانوا أكثر عرضة لخطر إدمان الإنترنت من الكبار ،وعدم جودة حياتهم الاجتماعية والفردية ،وأن المستخدمين ليلا أكثر عرضة لتطور اضطراب إدمان الأنترنت لديهم بالإضافة إلى عدم التحكم في وقتهم وتناقص جودة حياتهم .

دراسة (Saville , & Others ,2010) :بعنوان "الإنترنت وطلاب الجامعات" .هدفت إلى التعرف على علاقة الإدمان على الإنترنت مع تأجيل المهمات لدى طلاب الجامعة ،وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المدمنين على الإنترنت قاموا بتأجيل المهمات ،وبشكل أسرع من الطلاب في المجموعة الضابطة ،وأنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الإدمان على الإنترنت .

ودراسة (Mustafa ,Koc. ,2011) :بعنوان "إدمان الإنترنت والاضطراب النفسي" .هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة والاضطراب النفسي لديهم في تركيا .وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت لأكثر من ست ساعات لديهم أعراض لاضطرابات نفسية أكثر من الطلاب الذين لا يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط ،وقد تمثلت هذه الاضطرابات في الاكتئاب والوسواس القهري والقلق والحساسية المفرطة ،والشعور بالوحدة والانعزالية .

دراسة (Siew Mooi Ching, & others ,2017) :بعنوان " انتشار إدمان الإنترنت والعوامل المرتبطة به بين طلاب الطب – دراسة مقطعية في ماليزيا" . هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار والعوامل المرتبطة باستخدام الإنترنت بين طلاب الطب في إحدى الجامعات العامة في ماليزيا.

تم إجراء هذه الدراسة مستعرضة بين جميع طلاب الطب (السنة ١–٥) وعددهم (٤٢٦) طالبًا .كان التوزيع العرقي للطلاب: ماليزي (٥٥.٦٪) ، صيني (٣٤.٧٪) ، هندي (٧.٣٪) وآخرون (٢.٣٪) .وأظهرت النتائج إدمان (٣٦.٩ ٪) من عينة الدراسة على شبكة الإنترنت . وكان الغرض الأساسي لمدمني الإنترنت من الطلاب الذكور هو التصفح والتسلية .

تعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى ما جاء في الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية تشابهت مع بعض الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية الأنشطة الطلابية ،ودورها في تكوين شخصية الطالب ،ومع بعض الدراسات في خطورة إدمان الإنترنت وتأثيره على مختلف جوانب شخصية الفرد .واختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في أنها تهتم بالتعرف على دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة .وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :المنهج المستخدم والخط

الفكري المتبع في معالجة موضوع الدراسة ،وفي بناء أداة الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها .

الإطار النظري للبحث: المحور الأول

الأنشطة الطلابية (إطار مفاهيمي)

تمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي في النظام التربوي ،ليس مجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي وحسب ،بل لأنها تقوم بمهمة كبيرة في إعداد الشباب فكرا ووجدانا وفعلا وانتماء (مشرف بن إبراهيم حسن العمري :٢٠١٤، ١) .كما تغيرت النظرة لوظيفة الجامعة حيث "لم تعد قاصرة على البحث في المعرفة ونقلها بل أصبح ينظر إليها على أنها مركز لخدمة المجتمع ،وبالإضافة إلى إعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث والقيم الرفيعة وتنمية المهارات المتعلقة بحرية التعبير ،والنقد الفكري ،والمناقشة ،وكذلك رعاية الطالب رعاية متكاملة من جميع الجوانب" (صفاء محمد علي :٢٠٠٥، ٢) .

كما تعد الجامعات محركات أساسية للإبداع العلمي وتوليد الأفكار الجديدة التي يمكن ترجمتها إلى ابداعات تجارية وتنمية اقتصادية ،كما أنها المصدر الرئيسي لتوليد المعرفة وإنمائها وإثرائها وبناء القدرات العلمية والتقنية التي تحتاجها خطط التنمية ،إذ تستند الاقتصاديات الحديثة إلى ما يعرف باقتصاد المعرفة .وبالتالي فإنه من الخطأ اقتصار برامج التعليم الجامعي على الإلقاء النظري والالتزام بالمحاضرات الروتينية ،بل يجب أن تمتد هذه البرامج لتشمل الأنشطة المختلفة والمواقف المتنوعة (عصام عطية عبد الفتاح :٢٠١١، ٢) .

فهذه الأنشطة إنما هي "سبل متعددة تحاول الجامعة من خلالها تهيئة هذه البيئة الصحية ،ذلك أنه إذا لم تتوافر هذه البيئة فإن الطلاب يحرمون من "الروح الجامعية" وما يرتبط بها من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات (عادل السيد الجندي :٢٠٠٦، ٢٥) .

وبما أن "الطلاب هم محور العملية التعليمية وهم الأساس لاهتمامات المؤسسات التعليمية ،وحيث أن الأداء المهني بعد التخرج لا يرتبط فقط بمستوى التحصيل الدراسي ،بل يعتمد على العديد من العوامل مثل البناء النفسي والاجتماعي والثقافي للشخصية ،فإنه من الضروري ألا يقتصر دور المؤسسة على التعليم وتيسير التعلم ،بل يتعداه إلى مفهوم البناء المتكامل لشخصية الطالب ومساعدته على تخطي أي عقبات تواجهه ،لأن ذلك سينعكس على عملية تعلمه وتقدمه الدراسي من ناحية ،وعلى أدائه المهني المستقبلي من ناحية أخرى ،وبناء عليه يتوجب على المؤسسة أن توفر للطلاب برامج وأنشطة مساندة وداعمة لكل من العملية التعليمية وبناء الشخصية المتكاملة" (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد :٢٠٠٩، ٧٧) .

تعريف الأنشطة الطلابية

يمكن تعريف الأنشطة الطلابية على أنها :

- "تلك الممارسات الثقافية والاجتماعية والفنية المتنوعة التي يمارسها طلاب الجامعة من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة ،ويكون اتحاد الطلاب مسؤولا عنها ،وتقوم بتلك الأنشطة اللجان المختلفة (الفنية ،والثقافية ،والرياضية ،والاجتماعية ،والجوالة والخدمة العامة ،والأسر)" (رمضان محمود عبد العليم :٢٠٠٧، ١١٣) .
- "هي كل ما يقوم به الطلاب من أعمال ،وما يمرون به من خبرات بطريقة حرة في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية وأنشطة المعسكرات والجوالة بشرط أن تتم هذه الممارسات خارج نطاق الجداول الدراسية وفي غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها على أن تكون في الحالتين تابعة للجامعة من حيث التخطيط والإشراف عليها" (مصطفى عبد الحميد عناني :٢٠٠٨، ٦٨) .

أهداف الأنشطة الطلابية

تتمثل أهداف الأنشطة الطلابية في "إعداد أجيال من الشباب مؤهلة وقادرة على مواكبة سوق

العمل من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم ،وتنمية قيم اجتماعية ايجابية مع انتمائهم الكامل للمجتمع والمساهمة في تنميته ورقيه" (سلطانه محمد أحمد معاد :٢٠١٢، ٢٥١٢-٢٥١٣) .

ويحدد (Lunenburg) أهداف النشاط الطلابي في :تعزيز التعلم ،استكمال متطلبات المقررات الدراسية ،تنمية القدرة على مواجهة المشكلات ،وتنمية مفاهيم الحياة التعاونية والديمقراطية (Lunenburg ,Fred C. 2017 ,P.P. 1-4,) .ومن ثم فممارسة النشاط ليست غاية في حد ذاتها إلى تعميق ممارستها لدى الطلاب ،بل هي وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة (حسن سيد شحاتة وآمنة أرشد بنجر :٢٠٠٢، ٦).

ويرى (مينا :٢٠٠٤، ٣٥٩) أن الأنشطة الجامعية تهدف إلى :

- إتاحة الفرصة لمناقشة وتكوين موقف من القضايا المتصلة بالمؤسسة التعليمية ،وبالمجتمع المحلي والعربي والعالم .
- تنمية القيم المتعلقة بالحوار وآدابه .
- تنمية ميول الطلاب المختلفة وإتاحة الفرصة لإبرازها وعرضها .
- ممارسة عمليات التخطيط ،واستثمار الموارد ،وتحمل المسؤولية ،والعمل الجماعي ،وتقويم الأداء ،وتثقيف الطلاب .
- تحسين الصلات بالبيئة المحلية وبخريجي المؤسسة .

وتتحقق فلسفة الأنشطة الطلابية من خلال مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي (مصطفى محمود أحمد :٢٠٠٨، ١٨٨٦-١٨٨٧) :

١. إشباع حاجات الطلاب البيولوجية والاجتماعية والنفسية .
٢. الكشف عن ميول الطلاب وهواياتهم وقدراتهم والعمل على تنميتها .
٣. دعم اتجاهات التكيف مع الآخرين والتدريب على العمل الجماعي والتعاوني.
٤. التدريب على العمل التطوعي وتنمية روح الولاء والانتماء للجماعة والمجتمع .
٥. الكشف عن حاجات الطلاب الضرورية .
٦. تنمية الاتجاهات السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارسة الأنشطة المختلفة .
٧. اكتساب الطالب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة .

المبادئ التي يرتكز عليها النشاط الطلابي

يوجد العديد من المبادئ يجب أن ترتكز عليها ممارسة الأنشطة الطلابية منها (سلطانه محمد أحمد معاد :٢٠١٢، ٢٥١٤-٢٥١٥) :

- **الواقعية** :بمعنى أن تتبع الأنشطة من واقع المجتمع وتتفق مع امكانيات المؤسسة .
- **التكامل** :بمعنى أن يكون هناك تفاعل دائم بين الأنشطة الطلابية وبين الجماعات المختلفة .
- **الشمولية** :بمعنى أن تقوم الأنشطة على أساس من مشاركة كل من الطالب والمؤسسة ،وأن تؤدي فائدة لجميع الطلاب .

مجالات الأنشطة الطلابية بالجامعات :

تنص لائحة الاتحادات الطلابية (قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٠) لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ،المواد ٣١٨، ٣١٩) على أن "الاتحادات الطلابية هي التنظيمات الشرعية الممثلة لطلاب الكليات والمعاهد والجامعات في مصر" ،وتشكل الاتحادات الطلابية من طلاب الكليات والمعاهد الجامعية النظاميين وطلاب الانتساب الموجه المقيدين بها لنيل درجة البكالوريوس أو الليسانس ،كما تنص على أن الاتحادات الطلابية تهدف إلى :

١. تنمية القيم الروحية والأخلاقية وترسيخ الوعي الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء والولاء وتعميق أسس الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة لدى الطلاب والعمل بروح الفريق مع

كفالة التعبير عن آرائهم في إطار التقاليد والأعراف الجامعية .

٢. صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتوظيفها بما يعود بالفائدة على الطالب ومؤسسته التعليمية والوطن .

٣. تكوين الأسر والجمعيات والنوادي العلمية مع تنظيم اسلوب الاستفادة من طاقات ومهارات الطلاب والعمل على دعم أنشطتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية .

٤. تنظيم الأنشطة الطلابية الرياضية والاجتماعية والكشفية والفنية والثقافية والتكنولوجية وغيرها وتوسيع قاعدة المشاركة وتحفيز الطلاب على المشاركة وتشجيع المتميزين فيها .

ويضم اتحاد طلاب الكلية أو المعهد أو الجامعة :لجنة الأسر ،لجنة النشاط الرياضي ،لجنة النشاط الثقافي والاعلامي ،لجنة النشاط الفني ،لجنة الجوالة والخدمة العامة ،لجنة النشاط الاجتماعي والرحلات ،لجنة النشاط العلمي والتكنولوجي (قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٠) لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ،المادة ٣٢٣) .

وتلعب الرعاية العامة لإدارة الشباب بجامعة المنصورة دورا أساسيا وبارزا في بناء شخصية الطالب الجامعي بناء متكاملا من خلال ممارسة أوجه النشاط المختلف التي تسهم في إشباع ميوله ورغباته واكتساب خبرات ومهارات جديدة ورفع المستوى البدني والفكري والوجداني لديه (حنان عبد الحليم رزق ٢٠١١: ٣١) .

أهمية الأنشطة الطلابية

تسعى الجامعات في شتى أنحاء العالم إلى تخريج متعلم متمتع بشخصية متكاملة في جميع النواحي بدنيا وثقافيا وعلميا ،ليكون أكثر تفاعلا مع المجتمع الذي ينتمي إليه ،وبما أن الأنشطة الطلابية تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق هذا الهدف ،فإن الجامعات تولي اهتماما بالغا بتوفيرها والحث على التفاعل معها داخل البيئة الجامعية (فايز شلدان وآخرون :٢٠١٣، ٧٥) .

ويوضح (مصطفى محمود مصطفى أحمد :٢٠٠٨) أهمية الأنشطة الطلابية بأنها :

١. تسهم في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة .

٢. تسهم في تثبيت المفاهيم والمصطلحات العلمية وإدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العلمية .

٣. تسهم في جعل الجامعة أكثر فاعلية وتأثيرا فى حياة الطالب ،كما تنمى فيه القدرة على تحمل المسؤولية واختيار الأنسب له ولقدراته وتكسبه الثقة بالنفس .

وقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين الانجاز الأكاديمي وزيادة التحصيل (حسن شحاتة :١٩٩٨) ،وممارسة الأنشطة الطلابية وبين تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي (منزل عسران جهاد العنزي :٢٠٠٤) ،وتحقيق المسؤولية الاجتماعية (وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي :٢٠٠٤) ،وتنمية الوعي السياسي (صفاء محمد علي أحمد :٢٠٠٥) ، وبناء الشخصية القيادية للطالب الجامعي (إيمان محمود دسوقي عويضة :٢٠١١) .

كما أظهرت نتائج دراسات أخرى منها دراسة كل من (عماد أبو القاسم محمد علي وهاني الدسوقي إبراهيم :٢٠٠٧) ،ودراسة (إيمان محمود دسوقي :٢٠١١) ،ودراسة (حنان عبد الحليم رزق :٢٠١١) ،ودراسة (ثروت عبد الحميد عبد الحافظ وعلي عبد ربه حسين إسماعيل :٢٠١٣) بأن :الأنشطة الطلابية تؤدي دورا كبيرا في تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للطالب مثل: القدرة على اتخاذ القرار ،والحوار ،بالإضافة إلى تعميق المثل العليا ،وتأكيد الروح الوطنية والولاء والانتماء في وجدانه ،كما أنها تعد جزءا مكملا للمنهج الدراسي ،يساعد على تعميق

المفاهيم والحقائق العلمية ،وغيرها من المهارات والقيم الضرورية ،وغيرها من المهارات والقيم الضرورية للانخراط في سوق العمل وتحقيق التوافق المهني .

وقد نالت الأنشطة الطلابية نصيبا كبيرا من الاهتمام فيما وضع من معايير تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي (محمد عز الدين عبد الهادي ٢٠٠٥: ١٧٣،) .كما أن الأنشطة الطلابية الجامعية هي المعيار الثامن من المعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ،ويشمل هذا المعيار على ثلاثة عناصر ،هي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد :٢٠٠٩ ،١٤) :

- تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية .
- المشاركة في الاتحادات الطلابية .
- مشاركة الطلاب في المجالس واللجان التعليمية .

وتشير معايير الجودة التي وضعتها الهيئة القومية للجودة والاعتماد بمصر إلى ضرورة توفير المؤسسة أماكن لممارسة الأنشطة الطلابية مثل ملاعب ،قاعة ندوات ،وقاعات فنون ،مسرح ،مخيم كشفي ،تسمح للطلاب والطالبات بقضاء أوقات ممتعة وتنمية القدرات والمواهب والاستعداد الجيد للمسابقات الداخلية والخارجية بصورة كافية وملائمة ،وكذلك حرص المؤسسة على تحديث أماكن ممارسة الأنشطة الطلابية وتزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة ،وصيانتها بصفة دورية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد :٢٠٠٩، ٥٧) .

وقد حددت الهيئة من الأدلة على تميز أي جامعة في هذا المعيار توافر الأمور التالية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد :٢٠٠٩، ٣٦) :

- تزايد عدد الجوائز التي حصل عليها الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية سنويا (على مستوى الجامعة /الجامعات المصرية /الجامعات العربية /الجامعات أو المنظمات الدولية) .
- تطور نسبة مشاركة الطلاب في اللجان الجامعية .
- زيادة المخصصات المالية السنوية لدعم الطلاب .
- زيادة مستوى رضا الطلاب عن سياسات الجامعة في مجالات التعليم /رعاية الطلاب المتعثرين /رعاية الطلاب ذوي الاحتجاجات الخاصة /رعاية الطلاب المتميزين /المساواة وعدم التمييز /المشاركة في اللجان الجامعية) .

المحور الثاني : إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة

بدأ انتشار الانترنت منذ عام (١٩٩٠) ،وفي عام (١٩٩٥) كان فقط نحو (٩%) من الراشدين في الولايات المتحدة يستخدمون الإنترنت ،وزاد هذا العدد بشكل سريع وكبير ،وفي العام (٢٠٠٩) أصبحت نسبة مستخدمي الانترنت تزيد عن (٢٥.٦%) من اجمالي سكان العالم ،كما ازدادت استخداماتها عند معظم الفئات ،حيث أصبحت مصدرا للمعلومات والاتصالات ومصدرا مهما للتعليم الأكاديمي والبحث العلمي ،وأصبحت جزءا من حياة الطالب الجامعي ،وساهمت في تلبية حاجاته إلى المعرفة والمعلومات المختلفة والتواصل (Lam ,T. & Others ,2009 ,P. 552) .

ونظرا لتعدد استخدامات الإنترنت بتعدد محتوياتها يختلف الأفراد في هذه الاستخدامات ومدى الوقت الذي يستغرقه الفرد أمام هذه التعددية من الاستخدامات ،وقد يصل هذا الحد إلى درجة الإدمان مما يشكل خطرا كبيرا على هؤلاء الأفراد ،هذا ويلجأ مستخدمو الإنترنت إلى تكوين علاقات تختلف عن علاقات الحياة العامة ،وقد تكون هذه العلاقات سلبية أو إيجابية ولكنها في الأغلب تتميز بقلة التحكم في السلوك مقارنة بسلوك الفرد في الحياة العامة ،حيث لا يكون هناك رقابة على تصرفات وأفعال الفرد ،وبالتالي يسمح لنفسه بأنه يسلك كل ما لا يستطيع فعله في الحياة الواقعية (Song ,L. & Others ,2004 ,P. 389) .

خاصة وأن القيم تتشكل ،وأنماط الحياة والسلوكيات الصحيحة تتكون في مرحلة المراهقة ،ونظرا لأن المراهقين يكونون في مرحلة من التطوير للشخصية والنضج النفسي ،فهم أكثر عرضة من

الراشدين للتأثيرات الضارة لمختلف أنواع الإدمان كالإدمان على المواد ،أو الإدمان على الإنترنت (أحمد محمد علي الزغبي :٢٠٠٩، ٤٤) .

الإنترنت والتعليم

وقد تم توظيف شبكة الإنترنت في مجال التعليم المدرسي والعالي بشكل عام ،مما أثر على جميع أجزاء النظام التعليمي الكبير والمعقد من مناهج دراسية ،وطرائق التدريس وتقنياتها بل الجوانب الإدارية أيضا ،وهذا بخلاف تعزيز الأنماط المعاصرة والجديدة للتعليم مثل التعليم المفتوح ،والتعليم عن بعد ،،والتعليم الذاتي ،والتعليم الفردي ،وما إلى ذلك من أنماط معاصرة انطوت تحت المفهوم العام لتكنولوجيا التعليم (حيدر مزهر يعقوب وزهرة موسم جعفر :٢٠١٤، ٦٤٤) .

كما يوفر الإنترنت مصادر معلومات لكل مستويات التعلم سواء لإشباع حب الاستطلاع المعرفي ،أو لدراسة معينة أو التأهيل درجة معينة أو للتدريب على مهنة .وشبكة الإنترنت متاحة طوال الوقت لمد المعلم والمتعلم بما يبحثان عنه .وتسمح بالتخطيط والتنظيم والتتابع في توفير المادة التعليمية كما تتيح التبادل والتواصل ويساعد الإنترنت على ديمقراطية المعرفة وتبادل المعرفة وانتشارها وعدم احتكارها بل المشاركة وتبادل العطاء ،وتبادل النجاحات لرحلات تعليم وتعلم ناجحة (وليم عبيد :٢٠٠٩، ٢٣٧) .

ويعتبر الإنترنت من أفضل الوسائل التي توفر البيئة التعليمية التفاعلية التي تختصر على الطلبة الوقت والجهد ،ويمكن ايضاح ايجابيات الإنترنت من خلال ما يلي (فيصل بن عبد الله الرويس :٢٠١٣، ١٣٧) :

- **الشمولية** :يحتوي الإنترنت على كم هائل من البيانات والمعلومات .
- **السرعة** :فالحصول على البيانات والمعلومات يكون في الوقت نفسه .
- **حداثة المعلومات** :يسهل الاستفادة من المعلومات والبحوث التي تنشر في الإنترنت في يوم صدورها
- **الراحة** :يستطيع الفرد الاتصال بالإنترنت في أي وقت ومن أي مكان .
- **قلة التكلفة** :انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات من الإنترنت .

لذا تعتبر تكنولوجيا شبكة الإنترنت من أنجح الوسائل لتوفير البيئة التعليمية الثرية ،حيث يمكن العمل في مشروعات تعاونية بين مدارس مختلفة ،ويمكن للطلاب تطوير معرفتهم بموضوعات تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات ،وتقع على الطلبة مسئولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير (فراج سيد محمد فراج :٢٠١٠، ٣٩٦).

كما يتمثل دور الإنترنت في تنمية مهارات البحث العلمي فيما يلي (صلاح الدين محمد حسيني :٢٠٠٥، ٣٩٣) :

- تطوير مفهوم إجراء البحوث العلمية المشتركة بين أساتذة الجامعات والباحثين في دول العالم المختلفة .
- مساعدة الباحثين في الاتصال بالمشرفين على الأبحاث لمناقشة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البحث العلمي .
- مساعدة الباحثين في تبادل الأبحاث والوثائق العلمية بسرعة فورية وبتكلفة منخفضة .
- المساهمة في ظهور مفهوم الإشراف البحثي عن بعد .
- المساهمة في تيسيرات اتصال الباحثين بمراكز البحوث العلمية والجامعات ومراكز المعلومات المحلية والدولية .
- مساعدة الباحثين في الاتصال المباشر بالمكتبات الإلكترونية والدخول إليها.
- نشر الدوريات والمجلات والمراجع العلمية الحديثة.
- مساعدة الباحثين في نشر أبحاثهم على العالم للاستفادة من النتائج العلمية.

إلا أن هناك بعض جوانب القصور في الاعتماد على شبكة الإنترنت بوصفها مصدر من مصادر المعرفة ويمكن ايجازها في الجوانب التالية (حمدان عبد الله شحدة الصوفي :٢٠٠٤، ٩٦٤-٩٦٥) :

- نقص التنظيم المنطقي في المعلومات الموجودة على الإنترنت نظرا لكونها محيرة ومبعثرة وغير مرتبة منطقيا .
- تشتت البحث في الإنترنت في موضوعات متفرقة مما يؤدي إلى عدم التركيز على الموضوع المراد.
- عثور الباحث على معلومات قد تتعارض مع معتقداته الدينية وثقافته .
- عدم وجود جهات قانونية محددة تحكم المعلومات على الشبكة ،مما يؤدي إلى تعرض الموضوعات والمواقع للاختراق والضياع .
- اختلاط المعلومات على صفحات الشبكة ،وتشتتها بين معلومات دعائية وثقافية واقتصادية وتعليمية .

وبالرغم من احتياج طلبة الجامعة إلى استخدام الأنترنت للأغراض العلمية والبحثية ،إلا أن بعضهم تطورت لديه عادات سلبية يصعب التخلص منها ،كالاستخدام المتزايد للإنترنت ،وخاصة على مواقع معينة يمضي خلالها معظم وقته ،وربما لا يعود على دراسته الأكاديمية بفائدة ،وأصبح بعضا منهم يعاني من ظاهرة الإدمان على الإنترنت ،وانعكس ذلك سلبا على أدائه الأكاديمي (عبد الفتاح محمد سعيد الخواجة :٢٠١٤، ٨٨) .

تعريف ادمان الانترنت :

ليس من السهل تعريف مفهوم الإدمان ،إلا أن القضية المركزية بالنسبة للإدمان هي أنه "يتضمن الاعتماد على مادة أو نشاط ،ويتصف الاعتماد بمجموعة خصائص منها :الإفراط في الاستمتاع ،الانسحاب ،الرغبة القوية فيما أدمن عليه (سواء كان مادة مثل الكحول والمخدرات ،أو كان نشاطا مثل القمار المرضي) ،وأخيرا فقدان السيطرة" .وعلى الرغم من أن الاعتماد أصلا يرتبط فقط من اساءة استخدام المواد إلا أن هناك اعتراف متنامي بالإدمانات السلوكية مثل القمار المرضي ،الإفراط في تناول الطعام ،الإدمانات الجنسية ،إدمان العمل ،إدمان التسوق ،إدمان المخاطرة بالألعاب الرياضية الخطرة ،والإدمان على الإنترنت (سهام مطشر معيجل :٢٠١١، ٣٤٢) .

فجميع الإدمانات (بمخدرات أو بغير مخدرات) إنما هي محاولات فاشلة للسيطرة على مشاعر الإثم ،أو الاكتئاب ،أو القلق ،وذلك عن طريق النشاط الإدماني الذي يقوم به المدمن ،وإنها تتصل بالاتجاهات المضادة للمخاوف (حسام الدين محمود عزب :٢٠٠١، ٣٨٢) .

ويعتبر الطبيب النفسي (إيفان جولدبرج) (Goldberg) هو أول من أشار إلى مفهوم إدمان الإنترنت بالقاموس الطبي عام ١٩٩٥ (سميرة علي جعفر أبو غزالة :٢٠١٠، ٦١) ،وقد ظهرت مسميات متعددة في الأدب النفسي لهذه المشكلة الجديدة مثل "اضطراب الإدمان" (Addiction Disorder) ،أو "الاستخدام المرضي للإنترنت" (Pathological Internet Use) ،أو "الإفراط في استخدام الأنترنت" (Excessive Internet Use) ،أو "الاستخدام القهري للإنترنت" (Compulsive Internet Use)" (Griffiths, M. ,2000 ,P. 215) .

وليست المشكلة هي استخدام الإنترنت ولكن تتمثل المشكلة في كم من الوقت يقضيه الفرد أمام الإنترنت ؟وما تأثير ذلك على جسمه وشخصيته وسلوكه ؟وما مدى تعلقه بالإنترنت ؟وهل وصل إلى حد الاستغناء عنه .فأي سلوك يقوم به الفرد يعتبر سلوكا طبيعيا طالما أنه يتناسب والمعايير الثقافية والاجتماعية المعروفة ،أما إذا تجاوز هذه المعايير وكان متكررا بدرجة كبيرة فحينئذ يكون غير سويا(حسن السيد عزيز الموسوي وآخرون :٢٠١٣، ١٣٨) . أما الاستخدام السليم والصحي للإنترنت يكون لتحقيق هدف معين في فترة مناسبة من الوقت ،وبدون

تعب وإجهاد عقلي أو سلوكي (سامية محمد صابر محمد عبد النبي :٢٠١٤، ٤٤٩) .

وعلى ذلك يمكن تقسيم مستخدمي الإنترنت إلى فئتين أساسيتين :الأولى تبغي بلوغ أهداف معلومة ومحددة بدقة ،أما الثانية فهي لا تهدف من وراء استخدام الإنترنت سوى المتعة والإثارة وشغل أوقات الفراغ ،وأغلبية أفراد الفئة الثانية هم ممن ينتمون إلى الفئات العمرية الصغيرة والمراهقين (دينا محمد محمود عساف :٢٠٠٥، ٦٧) .

ويمكن تعريف إدمان الإنترنت على أنه :

- "الاستخدام الذي يسبب صعوبات نفسية واجتماعية أو مدرسية ،أو عملية في حياة الفرد" (Bead ,W. & Wolf ,M. ,2001 ,P. 47) .
- أو "عدم قدرة الفرد في السيطرة على استخدامه للإنترنت مما يقود إلى الشعور بالضغط والخلل الوظيفي في النشاطات اليومية" (Shapira ,A. & Others ,2003 ,P. 209) .
- أو "المكوث فترة طويلة بحيث يصبح الفرد أسيرا ويفضله على النشاطات الأخرى والعلاقات الاجتماعية المختلفة الأخرى وبالتالي يبتعد عن الآخرين بشكل ملفت للانتباه أما المرض :هو عبارة عن حالة غير سوية ناشئة عن عجز العضو عن أداء وظيفته الفسيولوجية بشكل طبيعي ويصاب به الكبار والصغار من كلا الجنسين ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول بأن إدمان الأنترنت مرضا يحتاج للعلاج" (محمد النوبي :٢٠١٠، ١٠٣) .

تشخيص إدمان الأنترنت :

أشارت دراسات إلى أن التركيب الكيميائي في الدماغ يتغير لدى الأفراد الذين يصنفون من قبل الباحثين على أنهم مدمنون على الإنترنت وهذا يشبه ما يحدث للأفراد الذين يصنفون على أنهم مدمنون كيميائيا .وتشير التقارير إلى أن بعض مستخدمي الإنترنت يصبحون مدمنين عليه بالأسلوب نفسه الذي يصبح به الآخرون مدمنين على الكحول أو المخدرات مما ينتج عنه نواحي عجز وقصور في المجالات الجسمية والنفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية (سهام مطشر معيجل :٢٠١١، ٣٣٨) .

وقد صنف الدليل التشخيص الإحصائي للطب النفسي (DSM-IV) المعتمدين أو المدمنين على الإنترنت بأنهم "يقومون بنشاط متزايد وقهري ومضطرد في استخدام شبكة الأنترنت ،بحيث يصاحبها قدرة على التحمل مع ظهور بعض الأعراض الانسحابية ،وفقدان القدرة على الضبط الذاتي" (American Psychiatric Association ,2000) .

ومن المعايير التشخيصية (Diagnostic Criteria) لتشخيص إدمان الأنترنت :بداية حدوث التحمل ،ثم حدوث أعراض الامتناع ،حيث كلما حاول الفرد إنقاص الوقت للدخول إلى الشبكة أو عند محاولات التقليل ،أو ايقاف استعمال الأنترنت ،كلما حدث له شعور بالإعياء والعصبية ،كما تزداد حدة مشاعر الغضب والقلق لديه ،وبالتالي يدخل إلى الإنترنت وبشكل قهري لكي يتجنب حدوث أعراض الامتناع المزعجة (Beard ,K. & Wolf ,E. ,2004 ,P. 379) .والبقاء على الشبكة وقتا أكثر مما هو مخطط له في أغلب الأحيان ،مع العلم بأن هناك رغبة ثابتة لدى الفرد لتقليل هذا الوقت (Moody ,E. ,2004 ,P. 397) .

وبصفة عامة فإن أي سلوك يتميز بالمحكات الستة التالية يمكن تعريفه إجرائيا بالإدمان (سحر مختار محمد مرسي وهبة سامي محمود :٢٠١٦، ٣٤٠-٣٤١) :

١. **أن يكون السلوك سمة بارزة** :حيث يصبح أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره ،والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط .
٢. **تغير المزاج** :ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك .

٣. **التحمل** :هو العملية التي يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل .

٤. **الأعراض الانسحابية** :هي مشاعر عدم الراحة أو الآثار الفسيولوجية التي تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة .

٥. **الصراع** :وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين ،والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى.

٦. **الانتكاس** :وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها .

مراحل الإدمان على الإنترنت :

قدم عالم النفس (Grohol) نموذجا حدد فيه (٣) مراحل يمر بها الأفراد في استكشافهم للإنترنت وهي (Grohol ,John ,2010 ,P.1) :

١. **مرحلة الاستحواذ أو الافتتان** :تحدث عندما يكون الفرد وافدا جديدا على الإنترنت أو أنه مستخدم موجود يحدث نشاطا جديدا ،وهذه المرحلة تمتاز بأنها مسببة للإدمان للأفراد بدرجة عالية .

٢. **مرحلة التحرر** :في هذه المرحلة يصبح الأفراد غير مهتمين بالنشاطات التي كانوا يدخلون بها كما كانوا سابقا ،وحالما يصل الفرد إلى هذه المرحلة يمكنه أن يصل بسهولة إلى المرحلة الثالثة .

٣. **مرحلة التوازن** :وفي هذه المرحلة يتلخص الاستخدام المعياري للإنترنت ،ويمكنه الوصول إليها في فترات مختلفة من قبل الإفراد ،وهذه المرحلة يمكن أن تعاد في دورتها إذا وجد الفرد نشاطا جديدا مثيرا آخر .

أشكال إدمان الإنترنت :

صنف (Young ,1999) الإدمان على الإنترنت في خمسة أنواع فرعية (sub-categories) هي (سهام مطشر معيجل :٢٠١١، ٣٤٣) :

١. الإدمان على المواقع الجنسية (Cyber sexual addiction).
٢. الإدمان على مواقع العلاقات (Cyber relationship addiction).
٣. إدمان القمار والتسوق (Gambling or shopping addiction).
٤. الإفراط في تحميل المعلومات (Information overload).
٥. الإدمان على الألعاب (Excessive game-playing).

أسباب إدمان الأنترنت :

إن الوقوع في الإدمان له عوامل مهيئة وعوامل مفجرة مصدرها الواقع . حيث يتيح الإنترنت عالم افتراضي (Virtual or Hypothetical Reality) والذي يهرب إليه الشاب عندما يعجز عن مواجهة الضغوط الحياتية وإحباطات الواقع الحقيقي أو الفعلي ،وهي نفس العملية السيكولوجية التي تحدث في الإدمانات الأخرى كإدمان الكحوليات ،أو المخدرات (سحر مختار مرسي وهبة سامي محمود :٢٠١٦، ٣٣٥) .

وهناك تفسيرات متعددة لإدمان الإنترنت منها (سميرة علي جعفر أبو غزالة :٢٠١٠، ٦١-٦٢) :

١. **التفسير السيكودينامي** :تبدو مشكلة إدمان الإنترنت من خلال خبرات الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والاضطرابات والنزعات والميول الموروثة لدى الفرد .

٢. **التفسير الاجتماعي الثقافي** :يتباين الإدمان بتباين كل من :الجنس ،والعمر ،والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ،والانتماء العرقي ،والديانة .

٣. **التفسير السلوكي** :يعتمد على النظرية السلوكية لسكنر ،فالفرد يسعى وراء المعززات عن طريق الإنترنت .

٤. **التفسير الطبي** : على أساس أن سلوك الفرد تحكمه العوامل الوراثية والجينية والتغيرات الكيميائية في المخ والناقلات العصبية .

كما توجد أسباب متعددة لإدمان الإنترنت ومنها (محمد بن سالم القرني :٢٠١١، ١٠٩) :

١. انعدام الثقة بالنفس وفقدان الأمل ،وعدم الرضا عن الحياة .
٢. الإصابة بالاكتئاب والعزلة والانسحاب والانطواء والقلق الاجتماعي ،وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين .
٣. سرية العلاقات في محادثات الإنترنت فهي غير مهددة للحياة الطبيعية ،وتقلل من الشعور بالوحدة لدى المدمنين .
٤. الإصابة بالاضطرابات النفسية .

ولذلك فإن أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترنت هم (عصام فتح الباب علي :٢٠٠٩، ١٨٢٩) :

أ. المراهقون أصحاب حالات الاكتئاب والشخصيات القلقة والذين يتماثلون للشفاء من حالات إدمان سابقة ،بالإضافة إلى الأشخاص الذين يعانون من الملل ،أو الذين يعانون من الوحدة وتضاؤل العلاقات الاجتماعية .
ب. الأشخاص الذين لديهم قدرة خاصة على التفكير المجرد بسبب انجذابهم الشديد للإثارة العقلية التي يوفرها لهم الكم الهائل من المعلومات الموجودة على الإنترنت .

سلبيات ومخاطر الإنترنت:

رغم الجوانب الإيجابية للإنترنت ،إلا أن الخطر يكمن في التدفق المعلوماتي غير المسيطر عليه وعدم قدرة بعض المجتمعات على انتقاء الأفضل ،وخلو شبكة الإنترنت من الرقابة المفروضة على وسائل الاتصال الأخرى (نشوى الشلقاني :٢٠١٠، ١٧٦) .خاصة مع ما يمتلكه الإنترنت من وسائل الجذب التي تتفنن في الاستحواذ على أكبر عدد من الأفراد المستخدمين له ولأكبر فترة ممكنة (دينا محمد محمود عساف :٢٠٠٥، ١٤٣) .

مما أدى إلى ظهور بعض السلبيات التي لم تكن معهودة في السابق وبروز بعض السلوكيات التي تتعارض مع عادات المجتمع وقيمه ،مما أصبح يشكل ضغطا كبيرا على المؤسسات الاجتماعية خاصة تلك المعنية بالتنشئة الاجتماعية .ويكمن الخطر على المراهقين بالتحديد في أن استخدامهم للإنترنت وطريقة إشباع رغباتهم يتم دون رقابة صارمة على نوعية المضامين والمواد التي يتعرضون لها ،والتي قد تؤثر على قيمهم ومبادئهم ،إضافة إلى سرية المعلومات التي يتعرضون لها ،والتي قد يصعب على الأسرة الاطلاع عليها ،وبالتالي قد تتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع (فيصل بن عبد الله الرويس :٢٠١٣، ١٣٢-١٣٣) .

ونظرا لسهولة دخول المراهقين على المواقع الإباحية على الإنترنت ،أصبحوا قادرين على تبادل الصور الإباحية ومقاطع الفيديو (عبد الصادق حسن عبد الصادق :٢٠١٦، ١٦) .الأمر الذي قد يلقي بآثاره السلبية على المجتمع مثل الانهيار الخلقي والقيمي ،كذلك سهولة الترويج للمعتقدات والأفكار النافية للقيم والأخلاق والعادات والتقاليد (عبير محمد حمدي :٢٠٠١، ١١٤). بالإضافة إلى المواقع التي منها ما قد يكون موجها ضد سياسة دولة ما ،أو ضد عقيدة أو مذهب معين ،أو حتى ضد شخص ما ،وهي تهدف في المقام الأول إلى تشوية صورة الدولة أو المعتقد أو الشخص المستهدف (صلاح فؤاد مكاوي :٢٠٠٥، ١١) .بالإضافة إلى مخاطر أخرى منها :التجسس الإلكتروني ،القرصنة ،الجرائم المنظمة ،تزوير البيانات ،انتحال الشخصية ،وغسل الأموال (ولاء عبد الفتاح الصرايرة :٢٠١٠، ٣-٨) .

وقد أظهرت نتائج الدراسات أن الأفراد المدمنين على الإنترنت يعانون من الحرمان من النوم ،ويشكون من أعراض جسمية ناتجة عن قضاء وقت طويل على الإنترنت ،كما يؤثر إدمان الإنترنت على الصحة العامة للفرد (حيدر مزهر يعقوب وزهرة موسم جعفر :٢٠١٤، ٦٤٣) .كما لوحظ أن الإنترنت يؤثر على تحصيل الطلبة ليزدادوا سوءا ،وتزداد المشاكل النفسية لمدمني الإنترنت ،ويقل اختلاطهم بالمجتمع

ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية ،ويكثر الطلاق والخلافات الزوجية ،وينتشر فقدان الثقة بينهم ،وتزداد حدة الخلافات بين الأحزاب السياسية نتيجة التطاول من فئة منحرفة (أحمد بكر قنيطة :٢٠١١ ،٣) .

وعليه فالإنترنت ربما تكون تكنولوجيا العزل الرئيسة التي تقلص مشاركة الأفراد في المجتمع أكثر مما فعل التلفاز .كما يتبين من الأدب النفسي أن الاستخدام السيئ من قبل طلبة الجامعة للإنترنت ارتبط بالأداء السلبي للطلاب ،وتأجيل المهمات والواجبات الدراسية بدرجة واضحة وكبيرة .كما يوجد خطر واقعي بأن يخسر الفرد علاقاته المهمة أو مهنته أو فرص الدراسة بسبب استخدامه للإنترنت بشكل مفرط ومتزايد ،وصعوبات الحصول على الوظيفة ،وحدوث مشاعر ترك الآخرين له ،وأخيرا استعمال الإنترنت كوسيلة هروب من المشكلات ،وما يصاحبها من المشاعر السلبية كالعجز والقلق والاكتئاب ،وبالتالي يأخذ الإنترنت الدور السلبي ليعمل الفرد من خلالها في خفض الضغوط وبطريقة سلبية وبالتالي يهرب إلى العالم الافتراضي (عبد الفتاح سعيد الخواجة :٢٠١٤ ،٨٣-٨٧) .

وبناء على ما سبق يمكن تقسيم مشكلات الإفراط في استخدام الإنترنت إلى (حسن عبد السلام الشيخ :٢٠١١ ،١٠٣٨-١٠٤١) :

١. **المشكلات العضوية** :ومنها زيادة اجهاد العين مما يؤدي إلى الصداع وضعف البصر ،اضطراب عادات الأكل ،آلام الرسغين والمفاصل والظهر ،زيادة هرمونات التوتر الجسم .
٢. **المشكلات المعرفية والانفعالية** :ومنها عدم القدرة على التحكم في فترة الجلوس أمام الإنترنت ،ظهور أنماط تفكير غير منطقية ،الشعور بالانبهار والجاذبية أمام الإنترنت وأنه الطريق الوحيد للتغلب على الملل والوحدة والاكتئاب ،وظهور المشاعر السلبية عند ايقاف الاستخدام والشعور بالوحدة والقلق والاكتاب والعدوانية والتوتر .
٣. **المشكلات السلوكية والاجتماعية** :مثل ضعف الإحساس بقيمة الذات وزيادة العزلة الاجتماعية ،إهمال العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء ،والانعزال عن الحياة الأسرية وفقدان الحس الاجتماعي والتأثير في العلاقات الزوجية .
٤. **المشكلات النفسية** :يولد الاعتماد على الإنترنت نفسيا القلق والاكتئاب ،والعزلة وعدم تحمل المسؤولية والعدوانية وغيرها من المشكلات النفسية .
٥. **المشكلات التعليمية** :ومنها انخفاض التحصيل الدراسي ،والغياب عن الحصص والمحاضرات ،والتوقف عن ممارسة الهوايات والأنشطة التعليمية ،وضعف الطموح العلمي والتعليمي .

ومن هذا المنطلق فإن الوقت قد حان للبدء في تعليم جيل الإنترنت العادات الصحيحة لاستخدام الكمبيوتر ،خاصة الذين يستخدمون الكمبيوتر لأوقات طويلة في اليوم الواحد للقيام بالعديد من الأنشطة المختلفة التي تتنوع بين الألعاب والواجبات المدرسية ،وإرسال الرسائل الإلكترونية للأصدقاء عبر شبكة الإنترنت) (حاتم محمد عاطف :٢٠١٤ ،٩٤) .

طرق علاج إدمان الإنترنت :

يحتاج علاج هذا الاضطراب يحتاج إلى كل من (سامية محمد صابر عبد النبي :٢٠١٤ ،٤٥١-٤٥٢) :

- **العلاج الدوائي** :الذي يستخدم عقاقير معينة على نحو تدريجي .
- **العلاج النفسي** :مثل العلاج المعرفي السلوكي والجمعي ،والإرشاد الأسري للأطفال والمراهقين ،والذي يحسن التواصل ويعلم الأسرة كيفية ضبط استخدام الإنترنت ،والتخفيف من أعراض إدمان الإنترنت .

ومن أساليب العلاج النفسي لإدمان الإنترنت (سهام مطشر معيجل :٢٠١١، ٣٤٥-٣٤٦) :

(١) **برنامج جماعي يماثل الحمية (dieting)** :وهو برنامج مكون من (١٢) خطوة يمكن أن يطور من أنموذج اضطراب الطعام ولذلك يصبح بإمكان المدمنين على الإنترنت أن يتعاملوا تدريجيا مع تناقص السلوك (Duran ,Maria ,2003) .

(٢) **مجاميع الدعم (Support groups)**:فالبرامج التي تستخدم مع إدمان الكحول أو المخدرات يمكن أن تساعد مدمني الإنترنت في التغلب على مشاعرهم واحساسهم بعدم الكفاءة وأن يشاركوا مشاعرهم ووجهات نظرهم مع أشخاص آخرين وهذا سوف يعطيهم الدعم والتوجيه الذي يحتاجونه لتحسين حالتهم .

(٣) **العلاج الأسري (Family herapy)** :من المحتمل أن يتلاشى الإدمان على الإنترنت بواسطة العلاقات الأسرية إذ ينبغي أن يكون التدخل الأسري جزءا من العلاج الفردي ،فهذا يمكن أن يثقف أفراد الأسرة حول الإدمان ويقلل اللوم الملقى على مدمن الإنترنت ويسهل عودته إلى حياته الأسرية السليمة .

(٤) **العلاج المعرفي (Cognitive therapy)** :فالأفراد الذين لديهم نمط تفكير سلبي يميلون إلى القلق وتوقع أحداث سلبية ويتجنبون مواقف الحياة الواقعية ولك يميلون إلى استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من الواقع ،ولذلك فإن العلاج المعرفي يحدد الادراكات السلبية السيئة ويعمل على إعادة صياغة وتشكيل مدركات الأفراد لمساعدتهم على تطوير إدراكات تكيفية بديلة .

(٥) **العلاج السلوكي (Behavioral therapy)** :قدمت (Young ,1999) عددا من الاستراتيجيات السلوكية لعلاج الإدمان على الإنترنت وهي على النحو التالي (أمل كاظم حمد :٢٠٠٢، ١١٧-١١٨) :

١. **استعمل موقف خارجي (External stoppers)** :وذلك بأن يستعمل الأفراد موقفا خارجيا للتذكير مثل ساعة تنبيه لتذكرهم بوقت الانصراف عن الإنترنت .

٢. **وضع الأهداف (Setting goals)** :فمدمني الإنترنت قد يفشلون في العلاج إن لم توضع أهداف واضحة .ومن المفيد أن يستخدموا خطة يومية أو أسبوعية تظهر الأوقات المحددة التي يسمح لهم باستخدام الإنترنت .

٣. **بطاقات التذكير (Reminder cards)** :تشجيع الأفراد على الكتابة بعض النتائج السلبية لاستخدام الأنترنت في بطاقات ،والفوائد المحتملة من تحديد الوقت المصروف على الإنترنت وحمل هذه البطاقات دائما لتساعد على منع أو التقليل من إساءة استخدام الإنترنت .

٤. **ممارسة العكس (Practice the opposite)** :بتحديد النمط الدقيق لاستخدام الإنترنت للأفراد ومن ثم إيقاف هذا الروتين والعادة ،مثلا إذا كان الروتين يتضمن قضاء عطلة نهاية الأسبوع كلها على النت يمكن أن يقضي الأفراد مساء عطلتهم بأي فعالية خارج المنزل .

٥. **قائمة شخصية (Personal inventory)** :مع زيادة الوقت المستهلك على الإنترنت فإن مدمني الإنترنت يرفضون العديد من هواياتهم واهتماماتهم ،ولذلك يشجع الأفراد على عمل قائمة بالنشاطات المحببة المفقودة وانعكاس ذلك على حياتهم قبل أن يستخدموا الإنترنت بإفراط وبذلك يعودون إلى اهتماماتهم البعيدة عن الإنترنت .

ومن خلال هذا النوع الأخير من أنواع علاجات إدمان الإنترنت (العلاج السلوكي) ،يمكن للأنشطة الطلابية أن تقوم بدور كبير وهام للحد من إدمان طلاب الجامعة للإنترنت ،وذلك من خلال ممارسة العكس ،وعمل القوائم الشخصية .

الإطار الميداني للبحث

هدف الجانب الميداني للدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة المنصورة ،والتعرف على أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية ،وتوضيح دور تلك الأنشطة في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة .وتحقيقا لهذه الأهداف تمثلت إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها فيما يلي :

عينة البحث

تم تطبيق أداة الدراسة على طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في كلية التربية جامعة المنصورة حيث تم تحديد المجتمع الأصلي للطلاب بالكلية بشعبتيها العلمي والأدبي بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ .تمثلت عينة الدراسة في (٥٣٨) طالبا ،(١٣٣) ذكور ،و(٤٠٥) إناث . ويوضح الجدول التالي نسبة عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي:

جدول رقم (٢)

نسبة عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي

المتغير	العينة	المجتمع الأصلي*	النسبة
الفرقة الأولى	٢٨٣	٢٨٤٨	%٩.٩٤
الفرقة الرابعة	٢٥٥	٢٥٢٢	%١٠.١١
الإجمالي	٥٣٨	٥٣٧٠	%١٠.٠٢

* **جامعة المنصورة: الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، بيان بأعداد الطلاب بالفرقتى الأولى والرابعة بكلية التربية للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٧**

يتضح من الجدول السابق أن : المجتمع الأصلي لطلاب كلية التربية جامعة المنصورة بالفرقة الأولى هو (٢٨٤٨) طالب أي أن عينة الدراسة تمثل (٩.٩٤%) من المجتمع الأصلي ،في حين أن مجتمع طلاب الفرقة الرابعة هو (٢٥٢٢) طالب ،أي أن عينة الدراسة تمثل (١٠.١١%) من المجتمع الأصلي ،وبذلك يكون المجتمع الكلي للفرقتين الاولى والرابعة هو (٥٣٧٠) طالب ،وتكون العينة ممثلة بنسبة (١٠.٠٢%) من اجمالي المجتمع الأصلي.

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة بلغت (٥٦٤) طالبا وطالبة من الشعب العلمية والأدبية بفاقد وصل إلى (٢٦) استمارة لم يتم استكمال استجاباتهم وبالتالي أصبح إجمالي العينة (٥٣٨) طالبا وطالبة .والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة :

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
النوع	ذكور	١٣٣	%٢٤.٧
	إناث	٤٠٥	%٧٥.٣
الإجمالي		٥٣٨	%١٠٠
الفرقة	الأولى	٢٨٣	%٥٢.٦
	الرابعة	٢٥٥	%٤٧.٤
الإجمالي		٥٣٨	%١٠٠
التخصص	علمي	٢١٧	%٤٠.٣
	أدبي	٣٢١	%٥٩.٧
الإجمالي		٥٣٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن : اجمالي عينة الدراسة في (٥٣٨) طالبا ،(١٣٣) ذكور أي ما يعادل (٢٤.٧ %) ،و(٤٠٥) إناث أي ما يعادل (٧٥.٣%) .وكان عدد طلاب الفرقة الأولى (٢٨٣) طالب أي حوالي (٥٢.٦%) ،وطلاب الفرقة الرابعة (٢٥٥) طالب أي حوالي (٤٧.٤%) من العينة ،في حين جاء عدد طلاب التخصص العلمي (٢١٧) طالب بنسبة (٤٠.٣%) ،والتخصص الأدبي (٣٢١) طالب أي ما يعادل (٥٩.٧%) من اجمالي العينة .

أداة البحث

في ضوء الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الميدانية ،تم تصميم أداة تمثلت في استبانة مكونة من ثلاثة محاور :المحور الأول حول واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة ،والمحور الثاني حول أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية (أسباب شخصية واجتماعية ،أسباب دراسية ،أسباب فنية وتنظيمية) ،والمحور الثالث حول دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة .

ولقد تم إعداد الإستبانة بالاستفادة من الدراسات السابقة في مجالي الأنشطة الطلابية ،وإدمان الإنترنت .وتكونت الإستبانة في صيغتها النهائية من (١٢) عبارة للمحور الأول ،(٢٤) عبارة للمحور الثاني ،و(٢٣) عبارة للمحور الثالث ،بما جملته (٥٩) عبارة للاستبانة ككل .وتم استخدام المقياس الخماسي (موافق بشدة ،موافق ،محايد ،غير موافق ،غير موافق على الاطلاق) للاستجابة على محاور الإستبانة . بالإضافة إلى تطبيق مقياس إدمان الأنترنت على نفس العينة لمعرفة ممارسات التعامل مع الأنترنت .

تقنين أداة البحث

تم عرض أداة الدراسة الميدانية على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى مناسبة الأداة للهدف منها ،وسلامة صياغة فقراتها .وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظان تجاه صياغة بعض الفقرات ،وبعض التعديلات والإضافات التي أخذت في الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية ،تم عرضها عليهم مرة أخرى ،فجاءت موافقتهم عليها في صورتها النهائية بمثابة تحقيق الصدق للأداة .

للتأكد من صدق الإستبانة بعد الوصول إلى صيغتها النهائية ،تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد وذلك للثلاث محاور .وفي المحورين الأول والثاني جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) ،وفي المحور الثالث جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات كل محور والأبعاد التي تنتمي إليه .كما جاءت معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ،مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة .

وتم التأكد من ثبات الإستبانة من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ،حيث جاءت قيمة معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول (٠.٧٦٣) ،وللمحور الثاني (٠.٨٣) ،وللمحور الثالث (٠.٨٥) ،أي أن معاملات الثبات للأنشطة كانت في المدي من (٠.٧٦٣ – ٠.٨٥) ،كما جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل (٠.٨٦٧) مما يوضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات ،وتشير هذه القيم إلى صلاحية الإستبانة للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجها والوثوق بها .

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة ممارسات التعامل مع الانترنت وجاءت معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور والمفردات التي تنتمي إليه .

وتم حساب ثبات الاستمارة حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستمارة ككل (٠.٨٣٨) ،كما جاء صدق الاستمارة (٠.٩١٥) مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

كما تمت المعالجة الإحصائية باستخدام :

١. برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق بشدة– موافق– محايد– غير موافق– غير موافق على الإطلاق) بالنسبة للاستبانة، والاستجابات (دائماً– غالباً– عادة– أحياناً– أبداً) بالنسبة

للمقياس ،والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا[٢] ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

٢. اختبار ت لتحديد الفروق بين أفراد العينة حسب متغير النوع (ذكر- انثى)، والتخصص (علمي- أدبي)، الفرقة (الأولي- الرابعة) على محاور الاستبانة الثلاث.

نتائج الدراسة

تمثلت نتائج الدراسة في الإجابة على أسئلة الشق الميداني للبحث بالنسبة للاستبانة ملحق رقم (١) .وسيتم فى البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإخصائي مع كل محور . وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٤)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات الطلاب الذكور والإناث على محاور الاستبانة (ن = ٥٣٨)

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة.	**ذكر**	١٣٣	٤٥.٢	٦.٦١٥	٠.٥٧٧	٥٣٦	غير دالة
	انثى	٤٠٥	٤٤.٨	٧.٤٠٣			
المحور الثاني: أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.	**ذكر**	١٣٣	٨٩.٦٣	١٢.٨١١	٠.٦١٨	٥٣٦	غير دالة
	انثى	٤٠٥	٩٠.٤٦	١٤.٨٥٥			
المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة.	**ذكر**	١٣٣	٩٣.٨	١٣.٩٣٤	١.٦٠٢	٥٣٦	غير دالة
	انثى	٤٠٥	٩١.٦٢	١٢.٦٢٩			
	انثى	٤٠٥	٥١.٠٥	١١.٩٦٧			

يتضح من الجدول السابق أنه :لا يوجد فروق في محاور الاستبانة، حيث جاءت قيم ت غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،ومن ثم سيتم التعامل مع هذه المحاور في ضوء العينة الكلية.

والأن عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإخصائي مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي) على محاور الاستبانة كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

جدول رقم (٥)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات طلاب (العلمي- الأدبي)على محاور الاستبانة (ن = ٥٣٨)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة.	**علمي**	٢١٧	٤٤.٨٢	٦.٦٠٢	٠.٧٨٤	٥٣٦	غير دالة
	أدبي	٣٢١	٤٥.٢٩	٦.٩٥٦			
المحور الثاني: أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.	**علمي**	٢١٧	٩٠.٥١	١٢	٠.٩٦٣	٥٣٦	غير دالة
	أدبي	٣٢١	٨٩.٣٨	١٤.١٤٥			
المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة.	**علمي**	٢١٧	٩١.٩٣	١٣.٧٤٢	١.٨٧	٥٣٦	غير دالة
	أدبي	٣٢١	٩٤.١٧	١٣.٤٩٤			
	أدبي	٣٢١	٤٨.٤٦	١٣.١٩٣			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا يوجد فروق في محاور الاستبانة ، حيث جاءت قيم ت غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،ومن ثم سيتم التعامل مع هذه محاور الاستبانة في ضوء العينة الكلية.

والأن عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير الفرقة (الأولى- الرابعة) على محاور الاستبانة وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

جدول رقم (٦)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات طلاب الفرقة (الأولى- الرابعة) على محاور الاستبانة (ن = ٥٣٨)

المحاور	الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة.	**الأولى**	٢٨٣	٤٧.٠٨	٦.١٥١	٧.٤٤٢	٥٣٦	٠.٠١
	الرابعة	٢٥٥	٤٢.٩١	٦.٨٥١			
المحور الثاني: أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.	**الأولى**	٢٨٣	٨٨.٨٧	١٥.٢٠١	١.٧٨١	٥٣٦	غير دالة
	الرابعة	٢٥٥	٩٠.٩١	١٠.٧٩٩			
المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة.	**الأولى**	٢٨٣	٩٣.٣٦	١٤.٤	٠.١٧٩	٥٣٦	غير دالة
	الرابعة	٢٥٥	٩٣.١٥	١٢.٧٤١			
	الرابعة	٢٥٥	٤٧.٤٥	١٢.١٢٨			

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب حسب الفرقة (الأولى- الرابعة) في *المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة* لصالح طلاب الفرقة الأولى (المتوسط الأكبر=٤٧.٠٨) ، حيث جاءت قيمة (ت =٧.٤٤٢)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات ***المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة*، حسب الفرقة (الأولى- الرابعة)** كلاً على حده.

ولا يوجد فروق في محوري الاستبانة (المحور الثاني :أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية ،والمحور الثالث :دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة)، حيث جاءت قيم ت غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم سيتم التعامل مع هذين المحورين في ضوء العينة الكلية.

- **نتائج المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة.**

نظراً لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب حسب الفرقة (الأولى- الرابعة)، سيتم عرض استجابات كلاً منها على حده من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

استجابات عينة الدراسة حسب متغير الفرقة (الأولى - الرابعة) حول واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة (ن=٥٣٨)

العبارات	طلاب الفرقة الأولى (٢٨٢)								طلاب الفرقة الرابعة (٢٥٦)								قيمة كا٢	
	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب		
	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق على الإطلاق			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	٨٧	٣٠.٧	١٦٠	٥٦.٥	٨	٨.٥	٤	١.٤	٤٢	٤٠.٩	١١٧	٤٥.٩	٥١	٢٠	١٠	٣.٩	٣١٢	٧	٣٤٨.٨٣**
٢	١١٣	٣٩.٩	١٢٥	٤٤.٢	١٣	٤.٦	٧	٢.٥	٤٤	١٦.٦	١١٩	٤٦.٧	٤٩	١٩.٢	٥	٢	٣٢٥	٤	٣٤١.٨٢**
٣	٥٨	٢٠.٥	٩٢	٣٢.٥	٤٩	١٧.٣	٩	٣.٢	٢٢	٨.٦	٧٤	٢٩	٨٩	٣٤.٩	٢١	٨.٢	٣١١	١٠	٣٢٢.٣٥**
٤	١٣٥	٤٧.٧	٩٥	٣٣.٦	٣٤	١٢.١	٣	١.١	٣٥	١٣.٧	٩٤	٣٦.٩	٥١	٢٠	١٢	٤.٧	٣٦٥	٦	٣٩٠.٥**
٥	٥١	١٨	١٤٧	٥١.٩	٦١	٢١.٦	٧	٢.٥	٢٩	١١.٤	٨٣	٣٢.٥	٢٩	١١.٤	٨	٣.١	٢٤٥	٩	٣١٩.٩**
٦	١٠٠	٣٥.٣	١٢١	٤٢.٨	٣٢	١١.٣	٦	٢.١	٢٢	٨.٦	١٢٢	٤٧.٨	٤٩	١٩.٢	٦	٢.٤	٢٤٠	٣	٣١٩.٤٨**
٧	١٤٦	٥١.٦	٩٩	٣٥	٢٧	٩.٥	٦	١.٨	٢	٠.٨	١٥	٥.٩	٣١	١٢.٢	١	٠.٤	٤٠٧	١	٣٤٤.٣٩**
٨	٩٢	٣٢.٥	١٠٢	٣٦	٢٤	٨.٥	٧	٢.٥	٢٢	٨.٦	٧	٢.٧	٥٩	٢٣.١	٥	٢	٣٢١	٥	٣٥٥.٢٨**
٩	٥١	١٨	٩٩	٣٥	٤٥	١٥.٩	٢٤٩	١١	٩٦	٣٧.٦	٤٥	١٧.٣	٢٥	٩.٨	١٠	٣.٩	٢٧١	١١	٣١٠.٦٥**
١٠	١١٢	٣٩.٦	١١٤	٤٠.٣	٤٠	١٠.٦	٧	٢.٨	٦٤	٢٥.١	١٠٩	٤٢.٧	٢٤	٩.٨	٧	٢.٧	٣١٢	٧م	٣٨٨.٦٧**
١١	٥٩	٢٠.٨	١٢٥	٤٤.٢	٢٧	٩.٥	٨	٢.٨	٦٢	٢٤.٣	٩٦	٣٧.٦	١٠	٣.٩	٦	٢.٣	٢٤٤	٢	٣٩٠.٤٠**
١٢	٥٩	٢٠.٨	١٢٥	٤٤.٢	٢٧	٩.٥	٨	٢.٨	٦٢	٢٤.٣	٩٦	٣٧.٦	١٠	٣.٩	٦	٢.٣	٢٤٤	٢	٣٩٠.٤٠**

** تعني أن كا٢ دالة عند ٠.٠١ ، تعني أن كا٢ دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق مايلي:

الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير الفرقة (الأولى- الرابعة) حول واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة :

جاءت استجابات عينة الدراسة حسب متغير الفرقة (الأولى- الرابعة) حول واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (٤-٧) **لصالح البديل (موافق بشدة)** لدي عينة طلاب الفرقة الأولى،

وفي العبارات رقم (١-٢-٣-٤-٦-٨-١٠-١١) **لصالح البديل (موافق)** لدى عينة طلاب الفرقة الأولى، وفي العبارات (١-٢-٤-٥-٦-٧-٨-١٠-١١) **لصالح البديل (موافق)** لدى عينة طلاب الفرقة الرابعة، وفي العبارة رقم (٩) **لصالح البديل (غير موافق)** لدى طلاب الفرقة الأولى، وفي العبارة رقم (٩) **لصالح البديل (غير موافق)**، والعبارة رقم (٣) **لصالح البديل (محايد)** لدى طلاب الفرقة الرابعة، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، والعبارة (١٢) لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

أي أن طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنصورة قد وافقوا بشدة على أن كلية التربية (تقوم بتقدير الطلاب المتفوقين في الأنشطة الطلابية ماديا ومعنويا) ،وأن الكلية (تقوم بتفعيل دور اتحاد الطلاب في تنفيذ الأنشطة الطلابية من حيث التخطيط للأنشطة الطلابية ،في حين لم يوافق طلاب الفرقة الأولى على أن (أوقات ممارسة الأنشطة الطلابية تتناسب مع مواعيد المحاضرات) ،في حين وافقوا على باقي عبارات المحور .

في حين أن طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة وافقوا على أن (الكلية تشجع الأنشطة الطلابية المصاحبة وغير المصاحبة للمناهج الدراسية ،وتتوفر بالكلية أنشطة طلابية فعلية في العديد من المجالات ،الكلية تقوم بتقدير الطلاب المتفوقين في الأنشطة الطلابية ماديا ومعنويا ،وأعضاء هيئة التدريس يشاركوا من مختلف الدرجات في الإشراف على الأنشطة الطلابية ،الكلية تقوم بتقدير أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المشاركين في الإشراف على الأنشطة الطلابية ،الكلية تقوم بتفعيل دور اتحاد الطلاب في تنفيذ الأنشطة الطلابية من حيث التخطيط للأنشطة الطلابية ،الكلية تشرك ممثلين من الطلاب في بعض لجانها أو مجالسها ،الأنشطة الطلابية تتميز بالتشويق والمتعة وجذب الطلاب ،وأن الأنشطة الطلابية تزود الطلاب المشاركين فيها بقيم وسلوكيات ايجابية). في حين لم يوافق طلاب الفرقة الرابعة على أن (أوقات ممارسة الأنشطة الطلابية تتناسب مع مواعيد المحاضرات .في حين كانت استجاباتهم محايدة فيما يخص أن (الكلية تتيح الفرصة لاستخدام الأماكن الخاصة بها أثناء العطلات والأجازات) .

يتضح مما سبق أن الفرقتين الأولى والرابعة قد اتفقا على أن أوقات ممارسة الأنشطة الطلابية لا تتناسب مع مواعيد المحاضرت .وهو ما يعد واقعا للأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة والجامعات المصرية ككل ،وهو ما أكدته دراسة (حنان عبد الحليم رزق ،٢٠١١) التي أظهرت وجود حالة من عدم الرضا والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة نظرا لقلة الوقت المتاح ،والاعتقاد بأنها مضيعة للوقت .

- **نتائج المحور الثاني: أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.**

نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب حسب النوع (ذكر- انثى)، والتخصص (علمي- أدبي)، والفرقة (الأولى- الرابعة) حول أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، سيتم عرض استجابات العينة الكلية للدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية (ن=٥٣٨)

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
أولاً: أسباب شخصية واجتماعية														
١	١١٥	٢١.٤	٢٣٢	٤٣.١	٩٥	١٧.٧	٧٧	١٤.٣	١٩	٣.٥	٣٦٤	٤	٢٢٧.٥	٠.٠١
٢	١١٧	٢١.٧	١٨٩	٣٥.١	١٠٠	١٨.٦	٩٩	١٨.٤	٣٣	٦.١	٣٤٨	٦	١١٥.٣٥	٠.٠١
٣	١٥٦	٢٩	٢٤٠	٤٤.٦	٨١	١٥.١	٥٠	٩.٣	١١	٢	٣٨٩	٢	٣٠٨.٨٢	٠.٠١
٤	٢٤١	٤٤.٨	١٨٤	٣٤.٢	٦٣	١١.٧	٣٩	٧.٢	١١	٢	٤١٢	١	٣٦٨.٥٨	٠.٠١
٥	١١٦	٢١.٦	١٨٣	٣٤	١١٨	٢١.٩	٩٥	١٧.٧	٢٦	٤.٨	٣٥٠	٥	١١٧.٨٦	٠.٠١
٦	١٩٧	٣٦.٦	١٦٣	٣٠.٣	٨٩	١٦.٥	٦٩	١٢.٨	٢٠	٣.٧	٣٨٣	٣	١١٩.١٨	٠.٠١
٧	١٢٦	٢٣.٤	١٣٩	٢٥.٨	١١٤	٢١.٢	١١٠	٢٠.٤	٤٩	٩.١	٣٣٤	٧	٤٤.٦٦	٠.٠١
٨	١٢٩	٢٤	١٧٣	٣٢.٢	١١٢	٢٠.٨	٧٧	١٤.٣	٤٧	٨.٧	٣٤٨	٦م	٨٧.٠٢	٠.٠١
ثانياً: أسباب دراسية														
١	١٧٩	٣٣.٣	٢٢٦	٤٢	٧٧	١٤.٣	٤٠	٧.٤	١٦	٣	٣٩٥	٢م	٣٠٦.٨١	٠.٠١
٢	٩١	١٦.٩	٢٠٧	٣٨.٥	١٢٠	٢٢.٣	٩٩	١٨.٤	٢١	٣.٩	٣٤٦	٥	١٦٦.٢	٠.٠١
٣	١٢٦	٢٣.٤	١٦٧	٣١	١٢٧	٢٣.٦	٨٨	١٦.٤	٣٠	٥.٦	٣٥٠	٤	٩٨.٩٧	٠.٠١
٤	١٢٣	٢٢.٩	٢٠٢	٣٧.٥	١٠٨	٢٠.١	٨٨	١٦.٤	١٧	٣.٢	٣٦١	٣	١٦٤.٨٨	٠.٠١
٥	١٨٨	٣٤.٩	٢١١	٣٩.٢	٨٠	١٤.٩	٤٣	٨	١٦	٣	٣٩٥	٢	٢٨٣.٢٨	٠.٠١
٦	٢٦١	٤٨.٥	١٧٣	٣٢.٢	٥٣	٩.٩	٣٦	٦.٧	١٥	٢.٨	٤١٧	١	٤١٣.٥	٠.٠١
٧	٩٧	١٨	١٤٢	٢٦.٤	١٤٢	٢٦.٤	١١١	٢٠.٦	٤٦	٨.٦	٣٢٥	٦	٥٨.٤١	٠.٠١
ثالثاً: أسباب فنية وتنظيمية														
١	١٠٢	١٩	١٩٨	٣٦.٨	١١٦	٢١.٦	١٠٧	١٩.٩	١٥	٢.٨	٣٤٩	٥	١٥٦.٥٩	٠.٠١
٢	٨٧	١٦.٢	٢٣١	٤٢.٩	١١١	٢٠.٦	٩٩	١٨.٤	١٠	١.٩	٣٥٣	٤	٢٣٤.٨	٠.٠١
٣	٩٧	١٨	١٨٥	٣٤.٤	١٤٧	٢٧.٣	٩٢	١٧.١	١٧	٣.٢	٣٤٧	٦	١٤٩.٧	٠.٠١
٤	١٣٦	٢٥.٣	١٩١	٣٥.٥	١١٢	٢٠.٨	٨٢	١٥.٢	١٧	٣.٢	٣٦٤	١	١٥٤.٧	٠.٠١
٥	٨٧	١٦.٢	١٤٥	٢٧	١٦٧	٣١	١١٧	٢١.٧	٢٢	٤.١	٣٢٩	٨	١١٨.٦٥	٠.٠١
٦	١٢٦	٢٣.٤	١٩٣	٣٥.٩	١١٥	٢١.٤	٧٧	١٤.٣	٢٧	٥	٣٥٨	٣	١٤٠.٥١	٠.٠١
٧	١٠٣	١٩.١	١٧٤	٣٢.٣	١٢١	٢٢.٥	١٠٩	٢٠.٣	٣١	٥.٨	٣٣٩	٧	٩٧.٣٩	٠.٠١
٨	١٢٥	٢٣.٢	١٩٣	٣٥.٩	١١٨	٢١.٩	٧٧	١٤.٣	٢٥	٤.٦	٣٥٩	٢	١٤٣.٧١	٠.٠١
٩	٧٧	١٤.٣	١٣٣	٢٤.٧	١١٤	٢١.٢	١٧٠	٣١.٦	٤٤	٨.٢	٣٠٥	٩	٨٨.٨٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات عينة الدراسة الكلية حول أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (٤-٦) لصالح البديل **(موافق بشدة)**، وباقي العبارات لصالح البديل **(موافق)** بالنسبة للأسباب الشخصية والاجتماعية، وبالنسبة للأسباب الدراسية يوجد فروق في العبارة رقم (٦) لصالح البديل **(موافق بشدة)**، وباقي العبارات لصالح البديل **(موافق)** بالنسبة للأسباب الفنية والتنظيمية يوجد فروق في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة على الرغم من اختلاف المتغيرات :التخصص (العلمي

والأدبي) ،الفرقة (الأولى والرابعة) ،الجنس (ذكور واناث) ،إلا أنه لم تظهر فروق فيما بينهم فيما يتعلق بأهم أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية .حيث جاءت أهم المعوقات كما يلي :الأسباب الشخصية والاجتماعية (الإحساس بالخجل يمنع الطلاب من ممارسة الأنشطة ،وسيطرة مجموعة معينة من الطلاب على الأنشطة الطلابية) ،الأسباب الدراسية (كثرة متطلبات المقررات الدراسية والانشغال بها) .

وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (صفاء عبد الونيس محمود سالم ،٢٠٠٨) ،ودراسة (حنان عبد الفتاح السيد ،٢٠٠٩) ،ودراسة (كريمان عبد المنعم سرور وآخرون ،٢٠١٠) التي أكدت على أنه بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة .كما أكدت تلك الدراسات على ضعف دور الجامعة في جذب الطلاب للمشاركة في الأنشطة .

- نتائج المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في الحد من ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة.

نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب حسب النوع (ذكر- انثى)، والتخصص (علمي- أدبي)، والفرقة (الأولى- الرابعة) حول دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة، سيتم عرض استجابات العينة الكلية للدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في الحد من ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة (ن=٥٣٨)

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٤٤	٤٥.٤	٢١٨	٤٠.٥	٤٩	٩.١	١٧	٣.٢	١٠	١.٩	٤٢٤	٢	٤٨٢.٩١	٠.٠١
٢	٢٢١	٤١.١	٢٢٢	٤١.٣	٥٦	١٠.٤	٣٠	٥.٦	٩	١.٧	٤١٤	٥	٤١٢.٢	٠.٠١
٣	٢٧٨	٥١.٧	٢٠٠	٣٧.٢	٣٢	٥.٩	٢٣	٤.٣	٥	٠.٩	٤٣٤	١	٥٦٦.٧	٠.٠١
٤	١٨٢	٣٣.٨	١٩٤	٣٦.١	٩٢	١٧.١	٤٥	٨.٤	٢٥	٤.٦	٣٨٦	١٨	٢٢٢.٩	٠.٠١
٥	٢١٨	٤٠.٥	٢١٤	٣٩.٨	٦٢	١١.٥	٣٣	٦.١	١١	٢	٤١١	٧	٣٧٦.٢٦	٠.٠١
٦	٢٠٨	٣٨.٧	٢٢٠	٤٠.٩	٧٣	١٣.٦	٢٨	٥.٢	٩	١.٧	٤١٠	٨	٣٧١.٥	٠.٠١
٧	٢٣٠	٤٢.٨	٢٠٥	٣٨.١	٤٨	٨.٩	٣٨	٧.١	١٧	٣.٢	٤١٠	٨م	٣٨١.٧٢	٠.٠١
٨	٢٤١	٤٤.٨	١٩٤	٣٦.١	٥٩	١١	٣٠	٥.٦	١٤	٢.٦	٤١٥	٤	٣٩٤.١	٠.٠١
٩	٢٣٥	٤٣.٧	٢٠٢	٣٧.٥	٦٩	١٢.٨	٢٣	٤.٣	٩	١.٧	٤١٧	٣	٤٠٤.٤	٠.٠١
١٠	١٤٦	٢٧.١	٢٠٩	٣٨.٨	١١٥	٢١.٤	٤٧	٨.٧	٢١	٣.٩	٣٧٧	١٩	٢١٣.٦	٠.٠١
١١	١٨١	٣٣.٦	٢٠٦	٣٨.٣	٩٤	١٧.٥	٤٤	٨.٢	١٣	٢.٤	٣٩٣	١٦	٢٦٢.٥٤	٠.٠١
١٢	٢١٢	٣٩.٤	٢٢٣	٤١.٤	٦٧	١٢.٥	٢٥	٤.٦	١١	٢	٤١٢	٦	٣٩٠.٥١	٠.٠١
١٣	١٩٧	٣٦.٦	٢٢١	٤١.١	٨١	١٥.١	٢٥	٤.٦	١٤	٢.٦	٤٠٤	١٠	٣٤٥.٢	٠.٠١
١٤	١٦٤	٣٠.٥	٢٢٤	٤١.٦	٩٥	١٧.٧	٣٦	٦.٧	١٩	٣.٥	٣٨٩	١٧	٢٧٧.٦	٠.٠١
١٥	١٧٠	٣١.٦	٢٣٥	٤٣.٧	٨٥	١٥.٨	٣٩	٧.٢	٩	١.٧	٣٩٦	١٥م	٣٢٥.٩	٠.٠١
١٦	١٩٧	٣٦.٦	٢١٥	٤٠	٨١	١٥.١	٣٦	٦.٧	٩	١.٧	٤٠٣	١١	٣٢٦.٠٥	٠.٠١
١٧	٢٢٣	٤١.٤	٢٢١	٤١.١	٦٣	١١.٧	٢٤	٤.٥	٧	١.٣	٤١٧	٣م	٤٢٠.٧٧	٠.٠١
١٨	٢٠٦	٣٨.٣	٢١٧	٤٠.٣	٧٤	١٣.٨	٣٤	٦.٣	٧	١.٣	٤٠٨	٩	٣٥٦.١١	٠.٠١
١٩	٢١٧	٤٠.٣	٢١٦	٤٠.١	٦٥	١٢.١	٢٩	٥.٤	١١	٢	٤١١	٧م	٣٨١.٤٤	٠.٠١
٢٠	١٧٢	٣٢	٢٣٧	٤٤.١	٨٣	١٥.٤	٣٩	٧.٢	٧	١.٣	٣٩٨	١٤	٣٣٧.٥٨	٠.٠١
٢١	١٨٨	٣٤.٩	٢١٤	٣٩.٨	٩٤	١٧.٥	٢٦	٤.٨	١٦	٣	٣٩٩	١٣	٣٠٦.٨٧	٠.٠١
٢٢	١٧١	٣١.٨	٢٣٦	٤٣.٩	٨٠	١٤.٩	٣٩	٧.٢	١٢	٢.٢	٣٩٦	١٥	٣٢٦.٣٣	٠.٠١
٢٣	١٩٩	٣٧	٢١٢	٣٩.٤	٨٢	١٥.٢	٢٩	٥.٤	١٦	٣	٤٠٢	١٢	٣٢٠.٤٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات عينة الدراسة الكلية حول دور الأنشطة الطلابية في الحد من ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٣-٤-٧-٨-٩-١٧-١٩) لصالح البديل **(موافق بشدة)**، وباقي العبارات لصالح البديل **(موافق)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

أي أن أفراد العينة على الرغم من اختلاف المتغيرات :التخصص (العلمي والأدبي) ،الفرقة (الأولى والرابعة) ،الجنس (ذكور واناث) ،إلا أنه لم تظهر فروق بينهم فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة ،حيث جاء هذا الدور متمثلا في أن الأنشطة الطلابية تقوم بما يلي:

- تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم .
- تساعد الطلاب على زيادة العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة .
- تعالج بعض المشكلات الاجتماعية كالإنطواء والعزلة والكبت .
- تعود الطلاب الاعتماد على النفس .
- تكسب الطلاب حب النظام والتعاون مع الآخرين.
- تكسب الطلاب مهارة العمل في فريق .
- تزيد من اختلاط الطلاب بالمجتمع .

وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات ،مثل دراسة (صالح صبري محمد ،٢٠٠٦) ،ودراسة (عماد أبو القاسم محمد علي وهاني الدسوقي إبراهيم ،٢٠٠٧) ،ودراسة (إيمان محمود دسوقي عويضة ،٢٠١١) ،ودراسة (حنان عبد الحليم رزق ،٢٠١١) والذين أكدوا على أن الهدف الأساسي لرعاية الشباب في الجامعات والمعاهد العليا هو إطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية مواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير والعمل وتدريبهم تدريبا مبكرا على القيادة وتحمل المسؤولية ،وأن مشاركة الطلاب في الأنشطة قد أكسبهم العديد من السمات الإيجابية ،مقارنة بزملائهم الذين لم يشاركوا ،كما أن ممارسة الأنشطة ليست عملية ترفيهية فقط ،وإنما لها العديد من الجوانب السلوكية المتممة للعملية التعليمية .

نتائج التحليل الاحصائي لمقياس ادمان الانترنت

جدول (١٠)

عدد الطلاب مدمني الانترنت

متغيرات الدراسة		عدد الطلاب مدمني الانترنت	%
النوع	ذكور	٥٣	%٣٩.٨
	إناث	٢٦	%٦.٤
الإجمالي		٧٩	%١٠٠
الفرقة	الأولى	٥١	%١٨.٧٣
	الرابعة	٢٨	%٧.٣٤
الإجمالي		٧٩	%١٠٠
التخصص	علمي	٢٦	%١١.٩٨
	أدبي	٥٣	%٩.٨٥
الإجمالي		٧٩	%١٤.٦٨

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلاب المدمنين للإنترنت في عينة الدراسة هو (٧٩)طالب وطالبة وهو ما يمثل (١٤.٦٨%) من اجمالي عينة الدراسة .

جاء توزيعهم تبعا لمتغيرات الدراسة كالتالي :

- تبعا للجنس :ذكور (٥٣) أي بنسبة (٣٩.٨%) ،وإناث (٢٦) أي (٦.٤%) من اجمالي العينة.
- تبعا للفرقة :الفرقة الأولى (٥١) طالب أي (١٨.٨٣%) ،والفرقة الرابعة (٢٨) طالب أي (٧.٣٤%) من اجمالي العينة .
- تبعا للتخصص :الشعبة العلمي (٢٦) طالب أي (١١.٩٨%) ،والشعبة الأدبي (٥٣) طالب أي ما يساوي (٩.٨٥%) من اجمالي عينة الدراسة .

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت ادمان الإنترنت لدى طلاب

الجامعة والتي أكدت وجود نسبة كبيرة من الطلاب مدمني الإنترنت ،وأن الطلاب الذكور أكثر إدمانا للإنترنت وربما يرجع ذلك لاتاحة مصادر الإنترنت بشكل أكبر للطلاب الذكور وما يترتب على ذلك من سلبيات حيث يخسر الفرد علاقاته المهمة أو فرص الدراسة بسبب استخدامه للانترنت بشكل مفرط ومتزايد ،أيضا اهمال الفرد لأنشطته الاجتماعية والمهنية والأسرية وصعوبات الحصول على وظيفة وكذلك استعمال الانترنت كوسيلة هروب من المشكلات وما يصاحبها من المشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد الفتاح الخواجة،٢٠١٤) .

ملخص النتائج

١. تقوم كلية التربية جامعة المنصورة بتقدير الطلاب المتفوقين في الأنشطة الطلابية ماديا ومعنويا .
٢. تفعل كلية التربية جامعة المنصورة دور اتحاد الطلاب في تنفيذ الأنشطة الطلابية من حيث التخطيط للأنشطة الطلابية .
٣. تشجع كلية التربية جامعة المنصورة الأنشطة الطلابية المصاحبة وغير المصاحبة للمناهج الدراسية ،وتتوفر بها أنشطة طلابية فعلية في العديد من المجالات .
٤. تقوم كلية التربية جامعة المنصورة بتقدير الطلاب المتفوقين في الأنشطة الطلابية ماديا ومعنويا .
٥. يشارك أعضاء هيئة التدريس من مختلف الدرجات في الإشراف على الأنشطة الطلابية .
٦. تزود الأنشطة الطلابية الطلاب المشاركين فيها بقيم وسلوكيات ايجابية .
٧. على الرغم من اختلاف متغيرات أفراد العينة (التخصص ،الفرقة ،الجنس) ،إلا أنه لم تظهر فروق فيما بينهم فيما يتعلق بأهم أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية .
٨. كانت أهم معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية هي: الإحساس بالخجل يمنع الطلاب من ممارسة الأنشطة ،وسيطرة مجموعة معينة من الطلاب على الأنشطة الطلابية ،وكثرة متطلبات المقررات الدراسية والانشغال بها .
٩. تمثل دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة فيما يلي :
   أ. تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم .
   ب. تساعد الطلاب على زيادة العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة .
   ج. تعالج بعض المشكلات الاجتماعية كالإنطواء والعزلة والكبت .
   د. تعود الطلاب الاعتماد على النفس .
   ه. تكسب الطلاب حب النظام والتعاون مع الآخرين .
   و. تكسب الطلاب مهارة العمل في فريق .
   ز. تزيد من اختلاط الطلاب بالمجتمع .
١٠. أظهرت استمارة استخدام الانترنت تأثر انجاز وواجبات ومهام الطلاب الدراسية بسبب الإنترنت ،واهمال الطلاب لالتزاماتهم المنزلية لقضاء الوقت على الإنترنت ،وشعور الطلاب بالكآبة والعصبية عند عدم استخدام الإنترنت بينما ينتهي الانفعالي باستخدامه ،الجلوس على الإنترنت فترة أطول مما كان ينوي ،يشتكي الآخرون لطول الفترة التي يقضيها على الإنترنت .
١١. كما أظهرمقياس إدمان الانترنت أن الذكور هم أكثر ادمانا للأنترنت من الإناث ،وكذلك طلاب التخصص العلمي أكثر ادمانا للإنترنت من طلاب التخصص الأدبي ،وطلاب الفرقة الأولى أكثر إدمان للأنترنت من طلاب الفرقة الرابعة .

التوصيات :

١. تضمين الأنشطة الطلابية بما يتكامل مع الأنشطة الأكاديمية .
٢. نشر الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية بين طلاب الجامعة .
٣. استحداث برامج للأنشطة الطلابية تتناسب مع احتياجات وميول واتجاهات الطلاب .
٤. مراجعة لائحة اتحاد الطلاب وتعديلها بما يؤدي لتدعيمها وتفعيل تنظيماتها .
٥. ايجاد ألية مناسبة لمتابعة وتقويم الأنشطة الطلابية في ضوء أهدافها .
٦. اشتراك الطلاب مع المسئولين عن وضع خطط وبرامج الأنشطة الطلابية .
٧. زيادة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للطلاب المتميزين في الأنشطة الطلابية .
٨. أثناء وضع جدول المحاضرات يجب مراعاة اتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية.
٩. البحث عن آليه لتعويض الطلاب عما فاتهم من محاضرات أثناء ممارستهم للأنشطة الطلابية .
١٠. عدم اقتصار الأنشطة الطلابية على فئة بعينها من الطلاب .
١١. توفير الدعم المالي والبشري والفني اللازم للأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة .
١٢. تسهيل الاجراءات الادارية والفنية للممارسة الأنشطة الطلابية .
١٣. الاهتمام بالجوانب الاعلامية للأنشطة الطلابية وتأكيد أهميتها .
١٤. توعية الطلاب وأولياء الأمور بدور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف الجامعية

المراجـــع :

المراجع العربية :

١. أحمد أحمد بكر قنيطة (٢٠١١) :الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها (رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة) .
٢. أحمد محمد علي الزغبي (٢٠٠٩) :"أثر بعض الأنماط المعرفي على ظاهرة إدمان الإنترنت لدى المراهقين" ،مجلة الطفولة العربية ،الكويت ،المجلد (١٠) ،العدد (٣٩) .
٣. أمل كاظم حمد (٢٠٠٢) :"إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالانحراف" :مجلة العلوم النفسية ،العدد (١٩) .
٤. إيمان محمود دسوقي عويضة (٢٠١١) :"الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة" –من بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،٩-١٠ مارس.
٥. ثروت عبد الحميد عبد الحافظ وعلي عبد ربه حسين إسماعيل (٢٠١٣) :"تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل :تصور مقترح" ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،العدد (١٢) ،المجلد (٢) ،كانون الأول .
٦. جمهورية مصر العربية :قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٠) لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات .
٧. حاتم محمد عاطف (٢٠١٤) :العلاقة بين استخدام المراهقين سن ١٤-١٧ سنة للإنترنت وهويتهم

الثقافية –دراسة ميدانية (رسالة ماجستير :معهد الدراسات العليا).

٨. حسام الدين محمود عزب (٢٠٠١) :إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية –الوجه الآخر للإنفوميديا ،من بحوث المؤتمر السنوي لجامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ،القاهرة ،٢٤–٢٥ مارس .

٩. حسن السيد عزيز الموسوي وآخرون (٢٠١٣) :"إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لعينة من الطلبة الجامعيين بدولة الكويت" ،مجلة الارشاد النفسي ،العدد (٣٥) ،أغسطس .

١٠.حسن سيد شحاتة وآمنة أرشد بنجر (٢٠٠٢) :"تصور مقترح للنشاط الطلابي في كلية التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية" ،مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (١٩) .

١١.حسن شحاتة (١٩٩٨) :النشاط المدرسي – مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية للنشر) .

١٢.حسن عبد السلام محمد الشيخ (٢٠١١) :"إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أشكال السلك اللاتوافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –دراسة وصفية مطبقة على مدرسة أحمد زويل الثانوية بدسوق" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العد (٣١) ج (٣) ،أكتوبر .

١٣.حسين محمد محمد نور والسيد محمد خلف (٢٠٠٦) :"عوامل عزوف طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر عن المشاركة في بعض الأنشطة الطلابية" ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ،العدد (١٣٠) ،الجزء الثاني ،سبتمبر .

١٤.حمدان عبد الله شحدة الصوفي (٢٠٠٤) :تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الإنترنت لدى فئة الشباب – من بحوث المؤتمر التربوي الأول بعنوان التربية في فلسطين ومتغيرات العصر ،عمادة البحث العلمي وكلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة ،٢٣–٢٤ نوفمبر.

١٥.حنان عبد الحليم رزق (٢٠١١) :"الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة :في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين" ،مستقبل التربية العربية ،العدد (٦٨) ،المجلد (١٨) ،يناير .

١٦.حنان عبد الفتاح السيد (٢٠٠٩) :التخطيط لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي كمدخل للمشاركة السياسية بعد التخرج –من بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ،المجلد (١١) جامعة حلوان ،٩–١٠ مارس .

١٧.حيدر مزهر يعقوب وزهرة موسم جعفر (٢٠١٤) :"الإدمان على الإنترنت لدى الفئات العمرية ١٣–١٧ و١٩–٢٢ سنة" ،مجلة كلية الآداب ،جامعة بغدد ،العدد (١٠) ،ايلول .

١٨.دينا محمد محمود عساف (٢٠٠٥) :استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم (رسالة ماجستير :معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس) .

١٩.رمضان محمود عبد العليم (٢٠٠٧) :"الأنشطة الطلابية ودورها في مواجهة العنف السياسي لدى طلاب جامعة الأزهر –دراسة ميدانية" ،مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،العدد (٣٦) .

٢٠.سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠١٤) :"استخدام الإنترنت القهري :إدمان الإنترنت لدى المراهقين والشباب" ،مجلة الإرشاد النفسي ،العدد (٣٨) ،أبريل .

٢١.سحر مختار محمد مرسي وهبة سامي محمود (٢٠١٦) :"الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت" ،مجلة الارشاد النفسي ،العدد (٤٥) .

٢٢.سلطانه محمد أحمد معاد (٢٠١٢) :"تقييم جودة واعتماد خطط وبرامج وتنفيذ الأنشطة كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١١ :دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي جماعات الأنشطة الطلابية ومديري إدارة رعاية الشباب المركزية بجامعة الزقازيق" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد (٣٣) ،ج (٦) ،أكتوبر .

٢٣.سميرة علي جعفر أبو غزالة (٢٠١٠) :"فاعلية برنامج للإرشاد بالواقع في خفض حدة إدمان الأنترنت ورفع تقدير الذات لدى طلاب الجامعة" ،مجلة الارشاد النفسي ،القاهرة ،العدد (٢٥) .

٢٤.سهام مطشر معيجل (٢٠١١) :"الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة" ،مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ،العدد (٤) ،كانون أول .

٢٥.صالح صبري محمد (٢٠٠٦) :معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها :دراسة مطبقة على بعض الكليات المستحدثة بتفهنا الأشراف (رسالة ماجستير :كلية التربية ،جامعة الأزهر) .

٢٦.صالح علي يعن الله القرني وآخرون (٢٠١٤) :"استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها" :مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد (٨٩) ،أكتوبر .

٢٧.صفاء عبد الونيس محمود سالم (٢٠٠٨) :متطلبات تطوير الدور التربوي للإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة المنصورة لمواجهة تحديات الاختراق الثقافي (رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنصورة .

٢٨.صفاء محمد علي أحمد (٢٠٠٥) :الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة –دراسة ميدانية (رسالة ماجستير :كلية البنات ،جامعة عين شمس).

٢٩.صلاح الدين محمد حسيني :دور المؤسسات التربوية والاجتماعية في مواجهة الاختلالات القيمية لاستخدام الشباب المصري للإنترنت –من بحوث مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح ،مركز التعليم المفتوح ،جامعة عين شمس ،العريش ،ابريل ٢٠٠٥ ،ص ص ٣٨٠-٤٢٤.

٣٠.صلاح فؤاد محمد مكاوي (٢٠٠٥) :"أثر استخدام الإنترنت في انحراف السلوك لدى الشباب الجامعي" ،مجلة كلية الآداب ،جامعة الزقازيق ،العدد (٣٢) .

٣١.عادل السيد الجندي (٢٠٠٦) :"معوقات الحرية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ،ودور الادارة الجامعية في تفعيلها دراسة ميدانية :على طلاب كلية التربية –جامعة الاسكندرية" ،مجلة كلية التربية ،جامعة الاسكندرية ،العدد (١) ،مجلد(١٦).

٣٢.عادل محمد شعبان وآخرون (٢٠٠٨) :المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأزهر نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من بحوث المؤتمر العلمي الثاني بعنوان التعليم الجامعي :الحاضر والمستقبل

،كلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع لمجلس القومي للرياض ،١٨-١٩ مايو .

٣٣.عبد الصادق حسن عبد الصادق (٢٠١٦) :"إدراك المراهقين لمخاطر المضامين الإباحية بالهاتف الخلوي :دراسة مقارنة بين طلبة المدارس الثانوية في مصر والبحرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث" ،حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ،الكويت ،الحولية (٣٦) ،الرسالة (٥٤٢) ،يونيو .

٣٤.عبد الفتاح محمد سعيد الخواجة (٢٠١٤) :"الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس /عمان" ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،العدد (٨) ،مجلد (٢) ،تشرين أول .

٣٥.عبد الكريم عطا كريم (٢٠١٦) :إدمان الإنترنت خطر جديد يداهمنا (عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع) .

٣٦.عبير محمد حمدي (٢٠٠١) :دور الإنترنت والراديو والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات (رسالة ماجستير :كلية الإعلام ،جامعة القاهرة) .

٣٧.عصام عبد الرازق فتح الباب علي (٢٠٠٩) :تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للإنترنت – من بحوث المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية ،المجلد الثالث ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،٦-٧ مايو .

٣٨.عصام عطية عبد الفتاح (٢٠١١) :"تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء معايير الجودة والاعتماد –دراسة مطبقة على جامعة قناة السويس" ،مجلة الثقافة والتنمية ،العدد (٤٨) ،المجلد الثاني ،سبتمبر ٢٠١١ .

٣٩.عماد أبو القاسم محمد علي وهاني الدسوقي إبراهيم (٢٠٠٧) :"دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي" ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،العدد (٥١) .

٤٠.فايز شلدان وآخرون (٢٠١٣) :أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها –من بحوث المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة بعنوان طلبة الجامعات الواقع والآمال ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،فبراير .

٤١.فايز مراد مينا (٢٠٠٤) :الأنشطة الجامعية في مجتمع المعرفة –من بحوث المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي (العربي الثالث) بعنوان التعليم الجامعي العربي –آفاق الاصلاح والتطوير ،١٨-١٩ ديسمبر .

٤٢.فراج سيد محمد فراج (٢٠١٠) :"مقاهي الإنترنت والانحراف الاجتماعي للشباب :دراسة سوسيولوجية تطبيقية على عينة من مقاهي الإنترنت في مدينة بورسعيد" ،مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالإسماعيلية ،العدد (١) ،يوليو .

٤٣.فيصل بن عبد الله الرويس (٢٠١٣) :"الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت :دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة عفيف" ،مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية ،مجلة كلية الآداب ،جامعة المنوفية ،العدد (٤٧) ،أكتوبر .

٤٤.كريمان عبد المنعم سرور وآخرون (٢٠١٠) :دراسة الفجوة للنواتج التعليمية المستهدفة للأنشطة الرياضية الجماعية وعلاقتها لاحتياجات سوق العمل في الإعلام الرياضي –من بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر بعنوان التربية البدنية والرياضية –تحديات الألفية الثالثة ،مج (٥) ،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان ،٢٣-٢٥ مارس .

٤٥.ماهر فتحي السيد محمد (٢٠١٠) :المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في بعض المؤسسات التربوية في المجتمع المصري من منظور اسلامي (رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة سوهاج) .

٤٦.محمد السيد أبو المجد عامر (٢٠٠٨) :دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها – من بحوث المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،١٢-١٣ مارس .

٤٧.محمد النوبي(٢٠١٠) :مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين (عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع) .

٤٨.محمد بن سالم بن محمد القرني (٢٠١١) :"إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز" ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد (٧٥) ،ج (٣) .

٤٩.محمد عز الدين عبد الهادي (٢٠٠٥) :نماذج عالمية من الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية – من بحوث المؤتمر الدولي الثالث عشر بعنوان الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ،الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة القاهرة ،٢٩-٣٠ يناير .

٥٠.محمود عبده أحمد حسين (٢٠٠٥) :دور الأنشطة الطلابية في دعم قيم المشاركة لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير :كلية التربية ،جامعة الأزهر) .

٥١.مشرف بن إبراهيم حسن العمري (٢٠١٤) :دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة (رسالة ماجستير :كلية التربية ،جامعة الباحة) .

٥٢.مصطفى عبد الحميد عناني (٢٠٠٨) :"تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية – دراسة حالة بجامعة قناة السويس" ،مجلة التربية المعاصرة ،العدد (٧٩) ،ابريل .

٥٣.مصطفى محمود مصطفى أحمد (٢٠٠٨) :"دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي :دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بمعهد الخدمة الاجتماعية بقنا" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد (٢٥) ،ج (٤) ،اكتوبر .

٥٤.منزل عسران جهاد العنزي (٢٠٠٤) :علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف للعلوم الأمنية) .

٥٥.نشوى الشلقاني (٢٠١٠) :"إدراك الشباب المصري لتأثير المواقع الإباحية على الإنترنت على القيم الأخلاقية للذات وللآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث :دراسة ميدانية" ،مجلة كلية الآداب ،جامعة الزقازيق ،العدد (٥٣) .

٥٦.هبة فتحي ونادية سعد مرسي (٢٠١٥) :"مقاهي الإنترنت بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية :دراسة ميدانية لواقع هذه المقاهي واتجاهات المستفيدين نحو استخدامها" ،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ،العدد (٣) ،مجلد (٢) ،يوليو .

٥٧.الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) :دليل تقويم واعتماد الجامعات (القاهرة :الهيئة القومية لضمان جودة التعليم واعتماد الجامعات ،الاصدار الأول).

٥٨.وسام عزت محمد عباس (٢٠١٠) :"إدمان الإنترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين" ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،العدد (٣٤) ،ج (٤) .

٥٩.ولاء عبد الفتاح الصرايرة (٢٠١٠) :علاق إدمان الإنترنت بالانحراف الاجتماعي :دراسة ميدانية على مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن (رسالة دكتوراه :عمادة الدراسات العليا ،جامعة مؤتة ،الأردن) .

٦٠.وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي (٢٠٠٤) : دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية –دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض (رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة الملك سعود) .

٦١.وليم عبيد (٢٠٠٩) :استراتيجيات التعليم والتعلم في إطار ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية (عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع).

المراجع الأجنبية

62. Al-Ansari ,Asim & others (2016) :" Factors affecting student participation in extra-curricular activities: A comparison between two Middle Eastern dental schools" ,The Saudi Dental Journal ,Vol. (28) ,Issue (1) .
63. American Psychiatric Association (2000) :Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorders (Washington : American Psychiatric Association) .
64. Beard ,K. & Wolf ,E. (2004) :"Modification in the proposed diagnostic criteria for internet addiction" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (4) ,N. (3) .
65. Bonebrake ,K. (2004) :"college students' internet use relationship formation and personality correlates" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (5) .
66. Campbell ,A. & Others (2006) :"internet use by the socially fearful :addiction or therapy" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (9) .
67. Caplan ,S. (2007) :"relations among loneliness ,social anxiety ,and problematic internet use" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (10).
68. Ching ,Siew Mooi & others (2017) :" Prevalence and factors associated with internet addiction among medical students - A cross-sectional study in Malaysia " , Med J Malaysia , Vol (72) , No (1), February .
69. Chou ,C. Condron & Belland ,J. (2005) :"A Review of Research on Internet Addiction " ,Educational Psychology Review ,Vol (17) .
70. Duran ,Maria (2003) :"Internet Addiction Disorder" ,All Psych Journal ,Vol. (14) .
71. Ferraro ,G. & Others (2007) :"Internet addiction disorder :an Italian study" , Cyber Psychology & Behavior ,10(2) .
72. Germishuys ,J. (2006) :Psycho-Educational Identification and Treatment of Internet Addiction ,Ph.D. Diss. ,A AT 0818550 .
73. Griffiths ,M. (2000) :"Does Internet and Computer Addiction Exist? Some Case Study Evidence" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (3) ,N.(2) .
74. Grohol ,J. (2009) :"Too Much Time Online :Internet Addiction Or Healthy Social Interactions" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (2) .

75. Grohol ,John (2010) :"Internet Addiction depression and Chinese Teens" , World of Psychology ,No. (4) .
76. Ivanova1 ,Veronica & others (2017) :"About Etra-Curicular Activities Of The University Graduate –Student's View Point" ,Eurasia Journal of Mathematics ,Science and Technology Education ,Vol. 13(11) .
77. Kiralla ,Laura (2005) :Internet Addiction Disorder :A Descriptive Study of College Counselors in Four-year Institutions ,Diss. Abstract International ,66 ,01A.
78. Lam ,T. & Others (2009) :"Factors Associated With Internet Addiction Among Adolescent " ,Cyber Psychology &Behavior ,Vol. (12) ,N. (5) .
79. Lanthier ,R. & Windham ,R. (2004) :"internet use and college adjustment :the moderating role of gender" ,Computers in Human Behavior ,Vol. (20) .
80. Lunenburg ,Fred C. (2017) :"Extracurricular Activities ,Schooling ,Vol. (1) ,No. (1) .
81. Makarova, Veronika & Reva, Anna (2017) :" Perceived impact of extra-curricular activities on foreign language learning in Canadian and Russian university contexts " ,Journal of Applied Language Studies , Vol. 11 .
82. McGlinchey ,Joseph (2003):Internet Usage of College Students and Relationship to Psychopathology and Addiction Symptomatology ,Diss. Abstract International,64 ,05B, 2396.
83. Moody ,E. (2004) :"internet use and its relationship to loneliness" , Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (4) ,N. (3) .
84. Mustafa ,Koc (2011) :"internet addiction and psychology" ,Journal of Educational Technology ,Vol. (10) ,No. (1) .
85. Saville ,B. & Others (2010) :"internet in college students" ,Psychological Record ,(60) .
86. Shapira ,A. & Others (2003) :"Problematic Internet Use Proposed Classification And Diagnostic Criteria ",Depression And Anxiety ,Vol. (17) .
87. Song ,L. & Others (2004) :"internet gratifications and addiction :on the use and abuse of new media" ,Cyber Psychology & Behavior ,Vol. (7) ,No. (4) .
88. Tsai ,H. & Others (2009) :"the risk factors of internet addiction –A survey of university" ,Psychiatry Research ,Vol. (167) .
89. Watson ,J. (2005) :"internet addiction diagnosis and assessment implications for counselors" ,Journal of Professional Counselling :Practice ,Theory & Research ,Vol. (33) .
90. Yang ,S. & Tung ,C. (2007) :"Comparison of Internet Addicts and Non- addicts in Taiwanese High School " ,Computers in Human Behavior ,Vol. (23) .
91. Zaman ,Rafiullah Fakhar & khan ,Jehan zaib (2017) :" Positive Impact of Extracurricular Activities on University Students in Lahore, Pakistan" ,International Journal of Social Sciences and Management , Vol (4), No (1)

ملحق رقم (١)

الصورة النهائية لاستبانة واقع الأنشطة الطلابية فى كلية التربية جامعة المنصورة

ودور تلك الأنشطة فى الحد من إدمان الانترنت

عزيزى الطالب/الطالبة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية في أصول التربية وموضوعها(دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة –كلية التربية جامعة المنصورة نموذجاً)

وتعرف الأنشطة الطلابية على أنها :" الأنشطة الترويحية الاختيارية التي تقدم للطالب خارج أوقات الدراسة ، ويشرف عليها أخصائيون مهنيون مؤهلون ، وذلك بهدف إيجاد وتنمية الخبرات الشخصية والقدرات والمهارات الاجتماعية والفردية ، وتنمية المسئولية الاجتماعية في حياة الطالب الجامعي "

كما يعرف إدمان الانترنت على أنه : استخدام الانترنت بشكل زائد عن الحد المعقول والتعلق به ،سواء بقضاء ساعات طويلة فى الاستخدام ،أو الاندماج معه أثناء الاستخدام بحيث يؤدى ذلك إلى إهمال النشاطات اليومية ، أو الاندماج معه أثناء الاستخدام مقترنا بأعراض سلبية مثل الشعور بعدم الراحة والاكتئاب عندما لا يتوفر تشغيل الانترنت " ولذلك فإن الباحثة تسعى إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة المنصورة ودور تلك الأنشطة فى الحد من إدمان الإنترنت.

وتتضمن الاستبانة المحاور الآتية:

المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية فى كلية التربية جامعة المنصورة .

المحور الثانى :أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية :

- أولا :أسباب شخصية واجتماعية
- ثانيا :أسباب دراسية
- ثالثا :أسباب فنية وتنظيمية

المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية فى الحد من ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة

والباحثة تأمل من سعادتكم التكرم بالإجابة على عبارات الاستبانة المرفقة بالدقة والموضوعية الأمر الذى سيسهم بإذن الله تعالى فى تحقيق أهداف البحث العلمى علما بأن ما تقومون بتدوينه سوف يحظى بالسرية التامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمى شاكرة لكم حسن تعاونكم.

البيانات الأساسية الفرقة الدراسية : التخصص : الجنس:

المحور الأول واقع الأنشطة الطلابية في كلية التربية جامعة المنصورة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
١	تشجع الكلية الأنشطة الطلابية المصاحبة وغير المصاحبة للمناهج الدراسية .					
٢	يتوفر بالكلية أنشطة طلابية فعلية فى العديد من المجالات .					
٣	تتيح الكلية الفرصة لاستخدام الأماكن الخاصة بها أثناء الأجازات والعطلات					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
٤	تقوم الكلية بتقدير الطلاب المتفوقين فى الأنشطة الطلابية ماديا ومعنويا.					
٥	يشارك أعضاء هيئة التدريس من مختلف الدرجات فى الإشراف على الأنشطة الطلابية .					
٦	تقوم الكلية بتقدير أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المشاركين فى الإشراف على الأنشطة الطلابية .					
٧	تقوم الكلية بتفعيل دور اتحاد الطلاب فى تنفيذ الأنشطة الطلابية من حيث التخطيط للأنشطة الطلابية .					
٨	تشرك الكلية ممثلين من الطلاب فى بعض لجانها أو مجالسها.					
٩	تتناسب أوقات ممارسة الأنشطة الطلابية مع مواعيد المحاضرات.					
١٠	تتميز الأنشطة الطلابية بالتشويق والمتعة وجذب الطلاب.					
١١	تزود الأنشطة الطلابية الطلاب المشاركين فيها بقيم وسلوكيات ايجابية.					
١٢	تتكامل الأنشطة الطلابية بين جميع الكليات ومختلف التخصصات.					
	عبارات اخرى اذكرها من فضلك:-					

المحور الثانى أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية

م	أولا:أسباب شخصية واجتماعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
١	ضعف الوعى بأهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية قدرات الطلاب.					
٢	قناعة بعض الطلاب بأن ممارسة الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت والجهد.					
٣	ظروف الطالب الصحية قد تحول دون ممارسة الأنشطة.					
٤	الإحساس بالخجل يمنع الطلاب من ممارسة الأنشطة.					
٥	قلة اتاحة الفرصة للطلاب فى اختيار النشاط الذى يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.					
٦	سيطرة مجموعة معينة من الطلاب على الأنشطة الطلابية.					
٧	سوء سلوك بعض الطلاب الذين يمارسون الأنشطة الطلابية.					
٨	صعوبة موافقة أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم فى الأنشطة الطلابية اعتقادا منهم بأن هذا يقلل من تحصيلهم الدراسى.					
	أسباب اخرى اذكرها من فضلك:-					

م	ثانيا :أسباب دراسية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
١	ضعف القدرة على التنسيق بين الدراسة والامتحانات ومواعيد الأنشطة .					
٢	ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب على المشاركة فى ممارسة الأنشطة.					
٣	نقص الامتيازات الأكاديمية الممنوحة للطلاب المشاركين بالأنشطة (درجات إضافية)					
٤	ضعف العلاقة بين الأنشطة الطلابية والتخصصات الدراسية بالكلية .					
٥	وجود تعارض بين مواعيد الأنشطة الطلابية ومواعيد الدراسة.					
٦	كثرة متطلبات المقررات الدراسية والانشغال بها.					
٧	مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية تؤثر سلبا على التحصيل الدراسى.					
	أسباب اخرى اذكرها من فضلك:-					

م	ثالثا: أسباب فنية وتنظيمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
١	نقص المرافق المخصصة للأنشطة الطلابية.					
٢	نقص وجود خطط محددة واضحة للأنشطة الطلابية .					
٣	قلة الاعتمادات المالية المخصصة للأنشطة الطلابية.					
٤	قلة علم الطلاب بالاعلانات الخاصة بالأنشطة الطلابية.					
٥	صعوبة الإجراءات الإدارية للاشتراك فى الأنشطة الطلابية.					
٦	قلة برامج التوعية الخاصة ببيان أهمية الأنشطة الطلابية.					
٧	قلة جدية واهتمام المشرفين على الأنشطة.					
٨	قلة مناسبة الأنشطة الطلابية مع الأعداد الكبيرة من الطلاب.					
٩	بعد المرافق التى تمارس فيها الأنشطة الطلابية عن مكان الدراسة.					
	أسباب اخرى اذكرها من فضلك:-					

المحور الثالث :دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
١	تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم.					
٢	تساعد الطلاب على استثمار أوقات الفراغ وتنمية الهوايات .					
٣	تساعد الطلاب على زيادة العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة .					
٤	تكسب الطلاب مهارة إدارة الوقت.					
٥	تكسب الطلاب بعض مهارات التواصل كأدب الحوار والاستماع واحترام الرأى والرأى الآخر.					
٦	تنمى مشاعر المسئولية وسمات القيادة .					
٧	تعالج بعض المشكلات الاجتماعية كالانطواء والعزلة والكتب.					
٨	تُعود الطلاب الاعتماد على النفس.					
٩	تُكسب الطلاب حب النظام والتعاون مع الآخرين.					
١٠	تُحسن من الحالة الصحية للطالب.					
١١	تساعد الطلاب على التعامل مع المشكلات الحياتية بدلا من الهروب إلى الواقع الافتراضى .					
١٢	تساعد الطالب على اثبات الذات .					
١٣	تساعد الطلاب على إشباع حاجاتهم وميولهم.					
١٤	تقدم الدعم المعنوى للطلاب					
١٥	تساعد الطلاب على زيادة التوافق مع الحياة الجامعية .					
١٦	تكسب الطلاب بعض المهارات الحياتية كالأخذ والعطاء.					
١٧	تكسب الطلاب مهارة العمل فى فريق .					
١٨	تساعد على تغيير الحالة المزاجية للطلاب.					
١٩	تزيد من اختلاط الطلاب بالمجتمع .					
٢٠	تساعد الطلاب على خدمة البيئة والمساهمة فى تطويرها.					
٢١	تعمل على تأكيد النواحى الأخلاقية من خلال إقامة العلاقات الطيبة.					
٢٢	تساعد الطلاب على التغلب على الإحساس بعدم الكفاءة.					
٢٣	تنمى الانتماء للوطن والحرص على سمعته.					

ملحق رقم (٢)

الصورة النهائية لمقياس ادمان الانترنت

الاستمارة التى بين أيديكم تمثل مجموعة من العبارات توضح الممارسات التى تقوم بها عند استخدام الانترنت .نأمل تعاونكم وحرصكم على اختيار البديل المناسب الذى يوضح ممارساتك عند استخدام الإنترنت علما بأن ما ستقومون بتدوينه لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمى.

البيانات الأساسية :

الفرقة الدراسية :	الأولى ( )	الرابعة ( )
التخصص :	علمى ( )	أدبى ( )
النوع :	أنثى ( )	ذكر ( )

فيما يلى مجموعة من العبارات توضح الممارسات التى تقوم بها عند استخدام الإنترنت ،حدد مدى استجابتك من بين البدائل التالية :

	الفقرات	دائما	غالبا	عادة	أحيانا	أبدا
١	أجلس على الانترنت فترة أطول مما كنت أنوى.					
٢	أهمل التزاماتى المنزلية لقضاء الوقت على الانترنت.					
٣	كونت علاقات جديدة مع مستخدمى الانترنت.					
٤	يشتكى منى الآخرون لطول الفترة التى أقضيها على الانترنت.					
٥	أراجع البريد الالكترونى قبل البدء بأى عمل آخر.					
٦	يتأثر انجاز واجباتى ومهامى الدراسية بسبب الانترنت					
٧	أجد فى نفسى رغبة فى العودة مرة أخرى لاستخدام الانترنت.					
٨	أخشى أن الحياة بدون الانترنت ستكون مملة.					
٩	أجيب الآخرين باختصار عند استخدامى للانترنت.					
١٠	أنزعج إذا ضايقنى أحد وأنا استخدم الانترنت					
١١	أشعر بالضيق عندما يكون الانترنت بطيئا					
١٢	أجد نفسى أقول "سأبقى بضع دقائق أخرى"عندما أكون على الانترنت.					
١٣	أحاول تقليل الفترة الزمنية التى أقضيها على الانترنت.					
١٤	أفضل البقاء وقت أطول على الانترنت على الخروج مع الآخرين.					
١٥	اشعر بالكآبة والعصبية عندما لا استعمل الإنترنت بينما ينتهى انفعالى باستخدامه					